

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الختامي | سورة

النصر والمسد والإخلاص والفق والناس

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى
واصلي واسلم على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصبه ومن نهجه اختفى. حياكم الله ايها الاكارم - 00:00:01
في هذا المجلس الختامي لهذه الجولة من جولات تفسيرنا لكتاب ربنا سبحانه وتعالى والجلوس في حلقة التفسير وهذه الجولة ايها
الكرام ربما بدأنا بها منذ أكثر من ثلاث سنوات او قرابة ثلاث سنوات - 00:00:20

ونحن نعيش مع تفسير المفصل هو الذي يبتدأ من سورة الحجرات الى سورة وهذا الجزء وهذا المقطع من كتاب الله سبحانه
وتعالى يشكل المادة الأساسية للعقيدة في القرآن تأكيد سور القرآن الأخرى تطرقت لمواضيع العقائد لكن كبناء عقدي نزل على
الصحابة او نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وتلقاه الصحابة الكرام في - 00:00:36

بداية حياتهم المكية في بداية الدعوة الى الله سبحانه وتعالى كان التأسيس العقدي على هذا القسم من كتاب الله الذي يعرف بين
أهل العلم باسم ماذا؟ المفصل هذه الصور التي مررنا عليها نجد ان - 00:01:00

كل المواضيع التي تركز عليها بناء العقيدة بكافة اشكال عقيدة الایمان بالله واسمائه وصفاته عقيدة الدار الآخرة عقيدة القضاء والقدر
عقيدة الاخلاق والقيم. هذه المفاهيم هي التي تربى عليها الصحابة في دار الارقب بن ابي الارقم. هي التي كانوا يجتمعون من اجل
تأسيسها - 00:01:16

في قلوبهم قبل ان يفكروا في بناء الدولة والنظام والسياسة والاقتصاد والمجتمع قبل ان يفكروا في دنيا الناس كيف تساس كان لابد
من القلوب والارواح ويأتي هذا القسم من كتاب الله سبحانه وتعالى ليعلم كيف تساس القلوب والارواح وكيف تربط - 00:01:35
الدار الآخرة وكيف ان كل ما سيأتي بعد ذلك من الحياة الاقتصادية والاجتماعية والمطاحنات والمعاهدات والمسالمات والهدن
والحرب والسلم كل القرارات ستبنى بعد ذلك في كتاب الله سبحانه انما هي مبنية على عقيدة صلبة - 00:01:53

تعلم ان الاساس النظر هو الله سبحانه وتعالى والدار الآخرة المفصل يضبط البوصلة. يضبط التوازنات النفسية. يضبط الاولويات
وسلم النظر في حياة الانسان اما ما بعد ذلك فهو هيئ بمقابلة ما نحن فيه - 00:02:11

وهكذا ينبغي ان يكون بناء المسلم في حياته ايها الكرام بناء المسلم في الحياة نحن احياناً نخطئ البناء الدعوي لانفسنا فبني انفسنا
في الفروع قبل ان نحكم الاصول وننحتم انفسنا في غضون مسائل يشرب بعضاً على بعض في اتون الفتاوي. ونحن لم نضبط اصول
النظر الاسلامي واصول الفكر الاسلامي ومراد - 00:02:27

الله سبحانه وتعالى ومقاصد الشريعة العليا. ما الذي يبني في الانسان هذه المقاصد وهذه الكلمات المفصل ولذلك انا دأب اهل العلم
التركيز على شرح هذا القسم من كتاب الله سبحانه وتعالى لعلوم المسلمين - 00:02:48

ان يتربوا عليه في محاضنهم العامة والخاصة وفي مساجدهم لما له من الالى الكبير في صناعة عقل المسلم وقلبه وروحه كانت هذه
المدارس التي ربما زالت على المئنة والستين مجلس بحمد الله في تفسير المفصل تفسيراً تفصيلاً نعيش مع كل سورة مع الامام
النسفي رحمة الله - 00:03:04

الله تعالى عليه وهذا التفسير التفسير النفسي من افضل التفاسير التعليمية لذلك هو مقرر في العديد من المعاهد العالمية سواء في

الازهر الشريف هو المادة الرسمية لطلاب المعاهد كذلك في بلاد الشام في المعاهد الشرعية يقرر تفسير - 00:03:22

لما فيه طبعا احنا عرفنا الامام النسفي عليه رحمة الله وان كان ما تريدي العقيدة وهذى اشكالات تطرح في مكانها لكن في النهاية
رجل من اهل العلم الخيار الافضل نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:03:39

يجزىء عن امة الاسلام خير الجزاء فيما احسن فيه وافاد واجاد ويستفاد من هذا الكتاب ويبقى طالب العلم يستفيد من الناس على
اختلافنا في بعض الامور. نبقى نستفيد من خير العلماء نستفيد مما تركوه لنا من تراث - 00:03:51

الرصيد نسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لهم ما وقعوا فيه من الزلل والخطل فالخطأ متصور من اي شخص من اي طالب علم من اي
اتجاه في الحياة الدنيا فالانسان يكون رفيقا باخوانه محترما لعلمائه ذاكرا لهم الجميل عارفا لهم فضيلة السبق وفضيلة الكتابة في
هذا الميدان - 00:04:04

اه وصلنا ايها الكرام الى سورة النصر. اليه كذلك؟ اقرأ سورة النصر. بقي علينا من سورة النصر الى سورة الناس نعلم عليها بما يسمى
به الوقت. بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:04:24

بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. تمام. سورة النصر هي اخر سورة نزلت
في كتاب الله سبحانه وتعالى اخر صورة مش اخر اية اخر سورة - 00:04:42

قالوا كصورة كاملة نزلت في كتاب الله سبحانه وتعالى هي سورة صورها طبيعي باعتبار موضوعها وانها في الختامات سورة النصر
ايها الكرام ابتدأت بايذا واذا مهمة جدا في دلالتها. لانه اذا غير ان في اللغة العربية - 00:05:19

في باب ادوات الشرط اذا يستعملها العرب لما هو مجازوم بحصوله اما ان تستعملها عرب لما هو اي في حيز الشك يقول لك ان جاء
زيد اكرم ماذا تفهم يمكن يأتي - 00:05:37

يمكن لا يأتي لكن اذا قلت لك اذا جاء زيد فاكرم جزما سيأتي ولذلك الله سبحانه وتعالى لم يقل ان جاء نصر الله والفتح. قال ايه ايه
ده اذا هو وعد حق - 00:05:54

اذا تدل على جزمية مجيء نصر الله والفتح ولو بعد حين ولو طال الصراع سيأتي سيأتي هذه عقيدة نأخذها من اذا التي تدل على
جزمية حصول ما بعدها بعلم الله سبحانه وتعالى - 00:06:09

اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا النصر الكامل الحقيقى الذي تعبر عنه صورة النصر ومنها اخذ كلمة
النصر النصر الكامل ما يفهمه المسلمون هو التمكين للدين - 00:06:26

التمكين لدين الله سبحانه وتعالى في الارض بحيث يستطيع الناس ان يقيموا هذا الدين في مناهجهم السياسية والاقتصادية
والاجتماعية والحياتية ويكون هو البوصلة التي يسترشدون بها وما قبل ذلك من النصر في مراحل الدعوة تكون نصر جزئي -
00:06:44

اليس كذلك؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام انتصر في بدر ونصر عظيم ومرحلي ومهم النهائى لكن هو نصر جزئي ضمن الحلقات
الكبيرة التي حصلت في حياته. انتصر في العديد من الجولات والسرايا والبعوث - 00:07:03

لكن النصر الختامي هو الذي استحق ان يسمى نصرا فانزل الله فيه سورة النصر. قال ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا
مفهوم النصر عندنا كمسلمين يختلف عن مفهوم النصر في اي فكر - 00:07:19

اليوم شرقي او غربي النصر عند كثير من الناس يفهم بالحياة الاقتصادية بالرفاه والتقدم التكنولوجي. يفهم بالعديد من الابعاد. اما
نحن اهل الاسلام متى نفهم النصر ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. هكذا نفهم النصر - 00:07:35

عندما نرى الناس تقبل على دين الله قل لي انك انتصرت اما ما عدا ذلك اذا انتصرت او مسكت بقعة او فعلت ما فعلت لكن الناس لم
تقبل بعد على دين الله. انت يمكن تعطى لهم اي منهج بشرى ارضي تحكمهم به وتعتبر نفسك انتصرت لكن في المفاهيم الشرعية انت -
00:07:51

لن تنتصر طبعا قد يقبل منك هذا كمرحلة تغييرية ممكن في السياسة الشرعية يفهم. لكن عليك ان تفهم

ان التمكين الحقيقى والانتصار الكامل الشامل هو ان تمكنا من دين الله في الارض - 00:08:12

حيث تصبح الناس تأتى على هذا الدين زرافات ووحدانا مقبلة عليه تقيم شرع الله سبحانه وتعالى في حياته افرادا وجماعات عندئذ
قل لي انك انتصرت كما اقول لا تهمش الانتصارات السابقة. لأن الانتصارات السابقة هي حلقات - 00:08:31

للوصول للانتصار الكامل لكن هذا هو الانتصار الكامل الشامل. لذلك الله سبحانه وتعالى لما عرف لك النصر هنا ماذا قال؟ اذا جاء نصر
الله والفتح ورأيت الناس ارتفعت رواتبهم الشهرية لا لا - 00:08:49

اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس تمدنت وتحضرت وبنىت الابراج. واصبح معناها انتصرا. لأنها كلها في مفاهيم دنيا. ها ي دنيا
اذا جاء رسول الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - 00:09:01

لأنه هذا معناه انه انت تمكنت لمرحلة ان الناس اصبحت تلقى قوة عظمى اصبحت الناس ترى فيك الامل وترى فيك المستقبل وترى
فيك القائد الحقيقي الذي يحملهم وامتهم. وان هذا الدين استطاع ان ينتصر بعد - 00:09:15

كثيرة من الصراع اثبتت انت اقتصاد دين الله سبحانه وتعالى. فحتى الانسان المنافق المتردد الانسان اللي كان يفكر انضم لهذا الدين
ولا ما انضم لأنك اثبتت جدارتك اثبتت انك انتصرت حقيقة وواعقا فمسكت وتصدرت فاصبحت الناس تدخل في هذا دين غير
خائفة غير وجه لغير متشككة - 00:09:31

لأنك اثبتت الوجود اذا هذا مفهوم حقيقى يجب ان يضيئه الشباب للنصر الانتصار الحقيقي هو عندما تمكنا من الافكار والعقائد والمناهج
الالهية عدل الارض وهذا هو مقصد خلق الانسان في الارض - 00:09:53

اني جاعل في الارض خليفة اليهس كذلك؟ فالاستخلاف في الارض يقتضي ان نصل نحن الى هذا الانتصار. لأن هذا الانتصار هو يعني
اننا قمنا بالوظيفة المطلوبة منا على هذا الكوكب على هذه البسيطة. اننا مكنا لدين الله سبحانه وتعالى على هذه الارض. طبعا حتى
تصل انت الى سورة النصر - 00:10:08

انت اكيد مررت على صور كثيرة سابقا. احنا بنقول هاي اخر صورة نزلت. اذا اكيد مرينا على سورة ال عمران وشفنا الدماء التي
سيلت في غزوة احد. واكيد مرينا سورة الاحزاب وبلغت القلوب الحناجر. واكيد مرينا على كثير من السور التي تحدثت عن غزوات
وشهادات وكاين من نبى قاتل معه - 00:10:29

كثير. انت لما تكون وصلت بصورة النصر في الترتيب التنزيلي للقرآن انت تكون ورثت على الام جراح وضربيه دفعت خلال هذا
الطريق تأتي صورة النصر في الختام لتترى على هذا العرش. لتقول لك كاخر سورة الان انتصرت - 00:10:49
هذا الانتصار لم يكن سهلا. هذا الانتصار انت دفعت من اجله اشياء كثيرة من التضحيات والدماء والارواح والجهد والتعب. بدءا من
حتى السور المكية هي القصيرة التي كانت تتحدث عن الاذى النفسي الذي كان يتعرض له النبي صلى الله عليه وسلم في مكة ان
شانك هو الابتر. ووويل لكل همزة لمرة اذا تذكر هذه الاسوار الى - 00:11:07

الجسد الى المعارك الطاحنة الى الى ان تأتي سورة النصر في الاخير لتخبرك انك الان تمكنت وانتصرت. اذا جاء وهندي اذا كما قلنا
جاء جاء سياطي سياطي اذا جاء نصر الله والفتح - 00:11:27

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا؟ عندئذ ما هو المطلوب قال فسبح بحمد ربك واستغفره يعني كل انسان بحاول ينتظر
جواب الشرط اذا جاء رسول الله والفتح ماذا سافعل - 00:11:42

حاولت تفكير في اي سياق او نص اخر من البشر اللي بعطيهم البعض اذا انتصرت ماذا ستفعل في لحظة الانتصار نعم استريح اذا جاء
نصر الله والفتح استريح خلاص. ومد رجليك والامور طيبة - 00:11:59

في حدا عنده يعني يمكن يفكر بطريقة اخرى. ماذا يمكن ان يفكر الارضيون والبشر اذا جاء نصر اذا جاء النصر ماذا ستفعل لحظات
احسنت جميل لحظات الانتصار لحظات فرح وبالتالي اعملوا مهرجان وافرحا ويجتمعوا في الميادين وكذا - 00:12:17

ايضا يعني فكر في اذا انتصرت في مكان معين وملكت للدين ابدأ حاول ان توسيع لرقة الاسلام. جميل. اه مالك نحصل متع الدنیا
يعني خالص يعني طول الامور الاقتصادية والتكنولوجية وبلاش يعني في عمار هذا البلد من ناحية الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة

وابنيها وفق الانظمة الحديثة والدولة المدنية - 00:12:35

تمام اذا هي احتمالات كثيرة لكن القرآن لا القرآن هاي في الاعتبار القرآن هاي دنيا القرآن يركز لك على البعد الایمني والقلبي في النهاية. هذا هو صلب الموضوع القرآني. اذا جاء نصر الله والفتح - 00:13:02

ورأيت الناس في دين الله افواجا. هذا الجيل او هذه الشخصيات او هؤلاء الرجال الذين تعبوا ودفعوا الثمن للوصول للنصر. ماذا يقال لهم يقال لهم في النهاية فسبح بحمد ربك واستغفره - 00:13:18

انه كان توابا ممكناً البعض يستغرب يا شيخ هؤلاء شباب ورجال بذلوا ارواحهم ودماءهم. يعني لماذا ربنا بقول له استغفر من ذنبك انك ان الله ان شاء الله ربنا بيتبوب عليك - 00:13:34

طب هو انسان جيد يعني هل الان هو فعل معصية ولا فعل خير هو فعل ماضي ولا فاعل خير بالانتصار والتمكين لهذا الدين. فعل خيرا. طب ليش ربنا بقول له استغفر ربك - 00:13:49

ان شاء الله ربنا بيتبوب عليك. انه كان توابا استغفر من ماذا فهمتم السؤال؟ يستغفر من ماذا؟ هو تعب وضحى وعاش. النبي عليه الصلاة والسلام دفع الغالي والثمين هو والصحابة والجيل الذين معه. حتى وصلوا الى سورة الفتح - 00:14:01

وكانت هذه النتيجة لماذا يقال للانسان في لحظات الانتصار ولهذا الجيل الذي ينتصر لماذا يقال له فسبح بحمد ربك واستغفر ربك واستغفره انه كان توابا. تفضل احسنت هذى احد المعاني الجميلة - 00:14:20

انه ايها ان تنسب النصر الى نفسك وان تقول انا الذي فعلت وانا الذي ضحيت. اعلم ان النصر من عند الله. لذلك بداية السورة اذا جاء نصر الله يعني هو وما النصر الا من عند الله. انت اسباب وادوات - 00:14:43

لهذا النصر ولستم انت المؤثر الحقيقي لان لحظة اراده النصر من الله هو الذي يريد كن فيكون ان ينتصر. بعد سلسلة من التضحيات التي دفعت. فايها ان يأخذك شيء من العجب. متوقع شيء كأنسان بشري - 00:14:59

الانسان لما ينجذ انجاز بتلاقيه حتى لو كان انجاز بسيط الف كتاب بتلاقيه شايف حاله شوي صح؟ اذا عمل له مثلا خلص له دورة معينة حضرها بشعر هيكا بالاعجاب بنفسه - 00:15:16

الرضا عن النفس. اصل شعور الرضا عن النفس جميل لمرحلة معينة لكن لا ينبع ان يقودك الى ايش؟ الى الاعجاب. فدائماً لابد يكون استغفر ربك مما يمكن يأتيك من مشاعر العجب - 00:15:28

من مشاعر الشعور بالافتخار بالنفس. انه انا من قدم انا ضحيت انا اللي انجذت لأ هذه مشاعر الاعجاب التي يمكن ان تتسرد الى قلبك او الى قلب اصحابك يجب ان تكون بماذا؟ مشوبة بالاستغفار والتوبة الى الله سبحانه وتعالى. طيب هذا مجال من المجالات. ايضا - 00:15:41

من اسباب استمرار النصر وتباته ما هو؟ الاستغفار يعني ان الاستغفار والاقبال على الله سبحانه وتعالى يثبت هذا النصر انه بعض الناس بتلاقيه في لحظات الضرر والشدة والتکالب يستغفروا ويدعوا كذا. لما تيجي لحظة النصر خربوها الشباب - 00:16:05
اختلاط نساء واغاني وجماعة الخير ولا طب اه اسا امبراح كنا في حرب يعني يا جماعة الخير وقلنا يا رب سلم يا رب يعني العدو ما يمسكنا في لحظات الانتصار كثير من الناس تخرج عن السكة. تمام؟ كيف طالب التوجيه اللي بتلاقيه بدعي ربنا وبصلي بس يجيء التوجيه ويبيجي عالمة النجاح بخربها في ليته هذا - 00:16:26

واختلاط اما انت مبارح كنت بتدعوا ربنا ويا رب الان خرجت عن دين الله وعن طيب. فهذه من الافكار الجيدة التي يمكن يقال ان تثبت النصر يكون بدوام الاستغفار والتوبة لما يمكن ان يحصل - 00:16:46

من معاصي وذنوب في لحظات الانتصار وما بعدها ما يمكن ان يحصل من معاصي وذنوب في لحظات الانتصار وما بعدها تحتاج الى استغفار يا رب لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. اه يا ناجي - 00:16:59

احسنت هذا مهم جدا الاستغفار من التقصير الذي كان في اثناء وصولك للنصر انه انت في النهاية وهذا سنة في جميع العبادات عموما. انت اول ما تسلم من الصلاة. ايش اول ذكر تقوله؟ - 00:17:15

استغفر الله استغفر الله فهذا سنة العبادات الشخصية او العبادات الاممية ان الانسان في الشريعة

الاسلامية ينهي عبادته بماذا بالاستغفار ثم افيضوا من حيث افاض الناس. واستغفروا الله في الحج. ذلك ايضا - 00:17:30

سنة الله سبحانه وتعالى انه يحب منا ان ننهي العبادات بالاستغفار حتى لو كانت انتصارات كبرى لانه لا بد وان يكون هناك نقص حصل من في اثناء الوصول للانتصار. كان هناك ربما يعني اعتداء في الدماء شوي زيادة. كان في هناك نوع من التقصير في الاصد والاحتياطات. كان في - 00:17:47

غيبة ونميمة بين المشايخ وبعدهم. كانوا بين العاملين في الساحة الاسلامية هذا اغتاب هذا وهذا حکى عن هذا شوي وهذا اختلف مع صاحبه في الساحة الاسلامية انتصرنا في النهاية بس كان في غيبة كان في كلمات لا ينبغي ان تقال كان في ضغائن شوية نفوس.

لكن في النهاية انتصرنا - 00:18:07

إذا الإستغفار مهم انه نوع من التعويض عن النقص الذي حصل او المعاشي التي يمكن وشيء طبيعي الان حاطب بن ابي بلتعة مش اخطاء في فتح مكة. اه بعض الصحابة مش اخطاء في غزوة احد - 00:18:25

يعني في النهاية لا تتصور في الناس المثالية حتى الناس الذين كانوا معك وقاتلوا معك في رحلة الانتصار بالتأكيد حصلت معاشي صح؟ حصلت اخطاء حصل نوع من الخوف تكتيكية واحد خالف امرك واحد كذا واحد تكلم بكلمة لا ينبغي. بأنه هذه تغسل -

00:18:39

كل ما شاب هذا الانتصار من ذنوب واحطاء في اثناء هذه المسيرة. ايضا تحتاج الى ان تستغفر وتتوب. ربما احيانا من شعورك ان الله ولن ينصرك في لحظات الاستضعف يعني لما تنتصر في النهاية كثير من العاملين حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم - 00:18:58 قد كونني وجاءهم نصرنا كثير لما يرى الامم تتکالب علينا ويشعر ان الهزيمة اصبحت قاب قوسين ثم يأتي انتصار عجب وفرج قريب من الله ان يستغفر من شعوره بماذا - 00:19:16

اليأس نستغفر من هذه المشاعر التي شابتكم في لحظات الاستضعف الشديد. شعورك ان الله لن ينصر امة محمد صلى الله عليه وسلم شعورك ان نحن انتهينا ان تلك الطائفة او العصبة انتهت. هذا الشعور باليأس يجب ان تستغفر منه. لان الله سبحانه وتعالى لا يريدك. الله وعد بالنصر اذا - 00:19:31

يجب بيك ايمانك بالنصر لآخر مرحلة. ففي اثناء عملية الانتصار والمحاكمة والمجاندة مع المشركين ستأتي لحظات من شدة الضعف تشعر بماذا اليأس والقنوط والاحباط ماذا يحتاج الاستغفار ايضا في لحظات النصر تستغفر يا رب استغفرك. اني اسأط الظن فيك في يوم من الايام - 00:19:50

اساءة الظن وقلت ان الله لن ينصر عباده وانه هذه الفتنة خلص ستنتهي وسيندثر الدين. اذا بي ارى فرجا عجيبا مدهشا يحصل استغفرك يا رب من ذاك الشعور الذي هو ليس من كمال شعور الانسان بعظمة الله سبحانه وتعالى - 00:20:13

اذا لاحظ ان مسافة الاستغفار والتسبيح هنا مهمة جدا لابعاد كثيرة زي ما قلنا طرد العجب عما يمكن ان تثبيت النصر استغفار للتقدير الذي حصل منك في اثناء هذه العبادة. عبادة تمكين الامة استغفار - 00:20:30

لما يمكن ان يكون قد شاب قلبك من مشاعر اليأس والاحباط. وان الله لن ينصر عباده. اذا انت تحتاج فعلا الاستغفار من جوانب كثيرة لانك مهما بلغت ستبقي مقصرا في حق الله - 00:20:50

ضحيت في هذا الدين ايادك ان تدلي على الله وتقول يا رب انا فعلت ما استطيع ان افعله او ما ما اكمل به حرقك انت لن تستطيع ان تكمل حق الله سبحانه فان حق الله عظيم - 00:21:04

الله عز وجل عظيم ومهما سعى الانسان وفعل سيبقى هناك قصور وسيبقى هناك تشوهد. سيبقى هناك اشياء كثيرة في حياته. يبقى مطأطنا رأسه بين يدي سيده ومولاه. متذلا بين يديه. لذلك في لحظة الفتح - 00:21:17

لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة ترصد لنا الاثار مشهد الدخول الى مكة. كيف دخل دخل صلی الله عليه وسلم مطأطنا رأسه حتى ان رأسه ليصيّب مورك رحله - 00:21:32

النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل كما يدخل العظماء الجبارية نافش نفسه بهذه الطريقة التي يفعلها المتكبرون. دخل متذلاً لربه مطأطناً رأسه لأن لحظة تعظيم الله هذا الله العظيم - [00:21:44](#)

خرجنا من مكة خرجنا من مكة ولحقنا كفار قريش وتعينا أيام وسنوات المدينة ونحن في المؤاخاة وبعد المؤاخاة بناء السوق وبناء المسجد. ثم بعد ذلك مؤامرات اليهود وعشنا مراحل صعبة ومؤلمة خلال سنوات - [00:21:57](#)

معدودة ها نحن نعود منتصرين فاتحين لتلك البقعة التي خرجنا منها في تلك البقعة التي طردننا منها ها نحن نعود فاتحين لهذا موقف ذل لله عز وجل وخضوع لكبرياء الله سبحانه وتعالى وجلاله - [00:22:13](#)

اذا فسيح بحمد ربك نزه ربك سبحانه وتعالى حاما له واستغفره انه كان تواب. وهذه كانت تفید الاستمرارية هنا وليس الماضي فقط. بل هي تفید الاستمرار انه سبحانه وتعالى يتوب على كل تقصير بدا منك او سيبدو منك في قابل الايام - [00:22:29](#)

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ونج اخواننا المستضعفين. امين. قال الامام النسفي رحمة الله تعالى قال الله اذا - [00:22:48](#)

منصوب بسبح وهو لما يستقبل والاعلام بذاته وهو لما يستقبل. اذا ادا شرط لما يستقبل في الزمان لكن اكتب انها تفید الجزم انها تفید الجزم وليس التوقع ومنصوب المسبح اي هي ظرف لانها ظرف زمان للمستقبل. اذا ظرف زمان للمستقبل وظروف الزمان تحتاج الى عامل تتعلق به. وهذا العامل الذي - [00:23:05](#)

ينصب الى ما هو فسيح بحمد ربك منصوب بسبح التي ستأتي معنا في الاية الثالثة فسبح هي العامل الذي نصب اذا على الظرفية لكنه عامل متأخر. نعم والاعلام بذلك قبل كونه من اعلام النبوة. نعم والاعلام بذلك قبل كونه اي قبل وجوده. الله عز وجل اخبر نبيه - [00:23:27](#)

بالانتصار قبل وجودي هكذا يقولون. تمام؟ والاعلام بذلك انه سيكون نصر وفتح قبل كونه من اعلام النبوة اي من المعجزات ومن الدلائل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:23:53](#)

روي انها نزلت في ايام التشريق بمعنى في حجة الوداع جاء نصر الله والفتح. وروي انها نزلت في ايام التشريق بمنها في حجة الوداع اذا هي نزلت بعد الانتصار وبالتالي هو اذا ليس اعلاماً قبل كونه بل هي نزلت بعد كونه. فيكون هناك رأي اخر انه في اختلاف متى نزلت بالضبط. هل نزلت قبل الانتصار ولا بعد الانتصار؟ اذا نزلت قبل - [00:24:08](#)

تكون علماً من اعلام النبوة يعني معجزة من المعجزات. من قبيل الاخبار بالغيب. اما اذا نزلت بعد بعد الانتصار خلاص معناه اصبحت من باب الطلب انه فسيح بحمد ربك. نعم - [00:24:29](#)

النصر الاعانة والاظهار على العدو. والفتح فتح البلاد والمعنى نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم على عرب. او على قريش وفتح مكة. او جنس نصر الله للمؤمنين وفتح بلاد الشرك عليهم - [00:24:43](#)

ورأيت الناس يدخلون هو حال من الناس المطلوب منا ليس فقط ان نحقق النصر بل نحقق ايضاً الفتح يستعمل مفردتين في الاية. ما هي؟ اذا جاء نصر الله ممكن لو تحقق انتصار في جولة من الجولات بس انت لسا مش متمكن - [00:24:57](#)

تمام؟ نحن جيد هذه الانتصارات الجزئية مطلوبة لكن المطلوب مني ان اصل الى ايش اذا الفتح برضو هذا من السعي الذي يجب ان يستمر. يعني ما قال اذا جاء نصر الله فقط لانه في بدر جاء نصر الله - [00:25:14](#)

صحيح في العديد من الغزوات جاء نصر الله. لكن انا ما بدبي فقط كمشروع اسلامي ابقي في دائرة نصر الله. بدون ما اصل الى ايش الى الفتح وهي التي تتوج هي الانتصارات الجزئية. ولذلك هنا قال اذا جاء نصر الله والفتح قرن بينهما انه هذا هو التربيع على الانتصار الحقيقي - [00:25:28](#)

كامل. طبعاً ورأيت الناس يدخلون هو حال من الناس على ان رأيت بمعنى ابصرت او عرفت او مفعول ثان على انه بمعنى علمت. رأيت تحتمل بمعنى علمت وتحتمل الرؤية البصرية وانا يعني اميل الى ان الرؤية البصرية هنا هي المراد. يعني رأيت بعينيك الناس يدخلون نعم - [00:25:47](#)

في دين الله افواجا هو حال من فاعل من فاعل اعراب واحد. كيف رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا جماعات بعد جماعات.

نعم هو حال من فاعل يدخلون. وجواب اذا فسبح اي اذا جاء نصر الله اياك على من ناؤك اذا جاء نصر الله - 00:26:08

على من ناؤك واعاداك وفتحت البلاد ورأيت اهل اليمن لان اهل اليمن هم الذين اتوا بوفود كثيرة في تلك الفترة. سواء اهل اليمن من اليمن او من مناطق جنوب الجزيرة العربية وما حولها - 00:26:27

يدخلون في ملة الاسلام جماعات كثيرة بعدها كانوا يدخلون فيه واحدا واحدا واثنين واثنين. نعم فسبح بحمد ربك فقل سبحان الله حامدا له او فصل له واستغفره تواضعا وهملا للنفس او دم على الاستغفار انه - 00:26:40

كان ولم يزل توابا. انه كان ولم يزل توابا. وهذه كانت فهم منها عبدالله بن عباس اشارة ايضا الى النبي صلى الله عليه وسلم بماذا لدنه اجله وكأن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم انتهت مهمتك الوجودية كشخص - 00:26:57

بابي هو وامي صلوات ربى وسلامه عليه. فالان عليك ان تعود الى خاصة نفسك حتى تنهي ملف حياة بالاستغفار والتوبة والاقبال على الله. فلذلك لما عمر جمع الصحابة فقال لابن عباس ماذا فهمت منها - 00:27:14

قال انعى اليه نفسه. يعني الله عز وجل قال للنبي صلى الله عليه وسلم يعني هنا ينتهي مطاف وجودك نشتغل الان في ايامك الاخيرة بالاستغفار والتوبة. حتى تأتي الي الى الرفيق الاعلى. نعم. ويرى ان عمر رضي الله عنه لما سمعها بكى - 00:27:28

وقال الكمال دليل الزوال. وعاش رسول الله صلى هذا الاثر ماذا قال؟ الكمال دليل الزوال هي هكذا الدنيا ما ادفعها حتى في الانتصارات المادية هي في النهاية كل كمال في الدنيا زائل - 00:27:45

الكمال دليل ماذا مهما بلغت ومهما مسكت ومهما حكمت ومهما ادرت في لحظة من اللحظات عليك ان تعرف ان هذه الدنيا لا قيمة لها وان الشيا اذا اكتمل - 00:28:02

حان زواله الشيء اذا اكتمل حان زواله. نعم وعاش رسول الله صلى الله عليه وسلم سنتين بعدها يعني ثم توفي هذا دلالة على انها اخر السور التي نزلت اخواننا كانت اشعار. ولذلك كان قالت عائشة ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعدها نزلت عليه سورة الفتح الا كان يقول فيها - 00:28:16

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأنى القرآن يعني يطبق ان الله عز وجل لما قال له اختم حياتك بالتسبيح والاستغفار كان في كل رکوع ماذا يقول وسجود؟ سبحانك اللهم - 00:28:38

ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي تطبيقا لما امره الله سبحانه وتعالى به. نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب - 00:28:51

سيصلى نارا ذات لهب. وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد نعم هذا الترتيب العجيب بين سورة النصر والمسد ترتيب جميل ومبهر كانه يقول لك بين سورة المسد وسورة النظر قصة وحكاية - 00:29:21

بين سورة المسد وصورة النصر سنوات من العذاب والبلاء والشدائـ والأمور بعد ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يطارده عمه. وزوجته الخبيثة ويحملون الاشواك في طريقه ويقفون في وجه دعوته. اذا انت تأتي على صورة - 00:29:48

مصر بعدها اذا جاء نصر الله والفتح فهي تصنع الالم والامل في نفس السياق. هذا الترتيب في القرآن بين سورة النصر والمسد يعطيك الحقيقة والمشهد بصورة يعني اختزلت الزمان في مسد وفي عذاب وفي ناس متيبة الله يتوعدها. لكن ما بعد ذلك تأتي ماذا؟ النصر والتمكين. بين سورة المسد وسورة النصر كم سنة - 00:30:05

سنوات عاشها النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. لكن في ترتيب القرآن النهائي كانت سورة النصر بجانب سورة المسد من حيث الزمن سنوات لكن ما حيز الترتيب القرآني متناسقات وكأنه يعطيك المشهدين معا. مشهد الالم في المراحل الاولى للدعوة. ومشهد ابو لهب لما صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فنادى اقاربه - 00:30:28

الاقربين في اول لحظات الدعوة الجهرية. اذا بابي لهب يقول تبا لك سائر هذا اليوم وهذا جمعتنا الى لحظة الانتصار المهيـب ليدخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة منتصرا متربعا على عرشهـ - 00:30:56

تخيل النبي عليه الصلاة والسلام الذي كان يأتي الجهلاء والسفهاء كابي لهب. ليتطلعوا عليه ولا يعبأ به احد يدخل الان بعد سنوات
منتصرًا مالكا رافع رأسه مع اصحابه وهو الذي يمن على اهل مكة اذهبا فانتقم الطلقاء - 00:31:10
او يعفو عنهم ويصفى عنهم. على الانسان ان يدرك هذا المشهد ان هذا النصر في سورة النصر لم يأت الا بعد التعب في سورة المسد.
ما جاءت سهلة عبر تاريخ الامة المجيد لم تأتي الانتصارات الا على جسر من المتابع. وعلى جسر من الالام وعلى جسر من التضحيات
وهذا ما ذكر في المسد هو - 00:31:28

ربما من شكل من الاشكال البسيطة من الالام التي تعرض لها صلى الله عليه وسلم والا حصل ما هو اشد كما تخبرون الصور الاخرى
في كتاب ربنا تبت يداه اقرأ التفسير - 00:31:50

تبت يدا ابي لهب التباب والهلاك. نعم. ما معنى التباب تمام ولماذا علق الهلاك اولا بيديه لان اليدين عند العرب هي شعار العمل العرب اذا
ارادت ان تعبر عن الكسب - 00:32:01

الكسب عادة يعبر عنه بماذا باليد مع انه انت ممكן تكسب ببصرك ممكן تكسب بسمعك ممكן تكسب بقدمك كلها ادوات للكسب. لكن
في عادة العرب اذا عبرت عن تعب عن الكسب بايض - 00:32:17

اليد احياناً كثير من الكسب يكون باللسان ولكن في النهاية هو اسلوب العرب في طرائقها. فالله سبحانه وتعالى يقول تبت يدا اي
هلكت يدا ابي لهب ثم قال وتب وتبأ ثاني من؟ - 00:32:31

هو كله وهو قال لك تبت يديين ابو لهب بعدين تب هو كله وهذا تأكيد على ان هذا الرجل خلاص ختم عليه انتهى اي شخص ربنا بقول
عنه انه هلك - 00:32:52

معناتها هلك لا يمكن لاحد ان ينchezه الله حكم عليه بالهلاك. وهذا من الخاص بعد العام. فاولا علق الهلاك على يديه بعدين علق الهلاك
عليه كله كيف الانتقال؟ تبت يداه وتب هو كله - 00:33:05

هذا من شديد الوعيد لهؤلاء المجرمين. طيب اقرأ ومنه قولهم اشابة ام تابة؟ اي؟ اذا سألا العرب كانت اذا سألت عن المرأة يقولون
هذه امرأة شابة ام تابة يعني ايش؟ هالكة. بمعنى انها ختيرته على حفة القبر - 00:33:25

هذا دلال ان التباب عند العرب دلالة الهلاك. نعم اي هالكة من الهرم والمعنى هلكت يداه. لانه فيما يروى اخذ حجرا ليرمي به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتب وهلك كله. او جعلت كله. نعم. وهلك كله - 00:33:45

او جعلت يداه هالكتين والمراد هلاك جملته. قوله بما قدمت يداك. ومعنى وتب وكان ذلك وحصل. قوله جزاني جزاه الله شر جزاءه
جزاء الكلاب العاويات وقد فعل. نعم. وقد دل عليه قراءة ابن مسعود رضي الله عنه وقد تب - 00:34:02

روي انه لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين رقي الصفا وقال يا صباحاه فاستجتمع اليه الناس فاستجتمع اليه الناس من كل من كل
اوب فقال صلى الله عليه وسلم يابني عبد المطلب يابني فهر ان اخبرتكم ان بسفح هذا الجبل خيلا اكتتم مصدقي؟ قالوا نعم. قال
فاني نذير - 00:34:20

لكم بين يدي الساعة. فقال ابو لهب تبا لك. هذا دعوتنا؟ عامله بجنس ما قال. لما قال تبا لك الله عز وجل حكم عليه هو بانه الذي تب
وهلك. نعم. وانما كانه والتقوية تكرمة لاشتهراره بها دون الاسم. ولكراهة اسمه فاسمه عبد العزى. نعم اول لماذا قال لماذا كان - 00:34:42

الله اول هناك عدة يكره المفسرون لماذا كانه الله؟ لان ابو لهب بعض الناس يظن ان هذه التسمية القرآن اعطتها له هذا خطأ لا هي
تسميتها من ايام الجاهلية ابو لهب - 00:35:02

ولماذا كان يكفي بابي لهب قالوا لانه كان في وجهه حمرة كانت بشرته ماذا حمراء وردية والعرب احياناً من بشرته حمراء وردية بماذا
بابي لهب فاذا اصل هذه الكنية قبل مجيء القرآن وقبل مجيء الاسلام كان يكفي من ايام الجاهلية بها لحمرة وجهه - 00:35:18
لكن لما كانت هذه كنية مناسبة لمصيره في جهنم؟ استعملت في القرآن لانه اللهم اشارة الى ايش؟ الى النار والعقاب في ابتداء كثي
بها لجمال وجهه وحمرته. فالله سبحانه وتعالى اخذ هذه الكنية واستعملها اشارة الى ايش؟ الى العذاب - 00:35:42

اللهب الذي ينتظره في نار جهنم لذلك قال هذه كنية انما استعملت لمناسبة المقام لها انها تتكلم عن اللهب. وان كانت في الاصل بالنسبة له كانت تشريفا جعلها الله بالنسبة له الان تحيرا ودلالة على المصير الذي هو ذاuber اليه والعياذ بالله. نعم - 00:36:05
ولان مآلء الى نار اللهب فوافقت نعم ووافقت حاله كنيته. جميل. فوافقت حاله النهاية كنيته الاصيلية. نعم ابي لهب مكي باسكان الهاء. نعم. هناك قراءة اخرى بالاسكان. نعم ما اغنى عنه ما له ما للنفي. وما كسب مرفوع. وما موصولة او مصدرية. اي ومكسوبه او كسبه - 00:36:25

اي لم ينفعه ما له الذي ورثه من ابيه والذي كسبه بنفسه. او ماله التالج والطارف. وعن ابن عباس رضي ان يفرق النسف. ما الفرق بين نمال وما كسب يعني ما اغنى عنه ما له - 00:36:50
وما كسبه ما كسبه اليه من امواله؟ ما الفرق بين ما اغنى عنه ما له وما اغنى عنه ما كسب وهنا حاول النسف يعطيك شو الفرق بين المال وبين ما كسب - 00:37:04

وقال المال الذي ورثه من ابيه بدون ما يتعب فيه ما كسب المال اللي هو اشتغل حتى جابه. هاي طريقة في التفريغ انه المال اللي بيجيك جاهز الورثة هدية وما كسب للمان اللي بتتعب انت في تحصيل فكانه يقول كل امواله سواء ماله اللي ورثه - 00:37:20
او ماله اللي هو تعب من اجره كلها لم يخدم او قال احتمال اخر ان يكون المراد ما له الثالث الثالث يعني القديم والطارف يعني الجديد سيكون التعبير ما اغنى عنه ما له اي القديم - 00:37:39

وما كسب اي ما سيكتسبه على مرور الايام لن ينفعه شيء عن ابن عباس تفسير اخر يقول لا ما كسب هذه ما لهاش علاقة بالمال ما كسب من الجاه والعز والاولاد - 00:37:54

وهذا جميل هذا التفسير. يعني ما اغنى عنه ما له من الناحية المادية ما راح تنفعه وما كسب من الجاه والعز والاولاد والذرية اذا جاءك عقاب الله ايضا لن تخدمك. فانت بعض الناس يعني يقف في وجه هذه الدعوة ويعتمد على ان انصاره وان اتباعه وذريته ومن حوله سيقفون معه - 00:38:09

وسيعصمونه من امر الله ولا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم قال ورؤيه انه كان يقول وروي انه كان يقول ان كان ما يقول ابن اخي حقا فانا افتدي منه فانا افتدي منه نفسي بمالي وولدي. يعني يستهزأ انه اذا كان ما يقوله - 00:38:32

محمد صلى الله عليه وسلم حقا. في يوم القيمة بفتدي بنفسي ومالي ولا اعذب. فكر المواضيع يعني تحل دايما بالمفاضلات التجارية وهذا طبعا دائما قضية المال تأتي مع الطغاة والمستبدین. ويل لكل همزة لمزة - 00:38:51

معددة. ايضا ما في مقام اخر كلا ان الانسان ليطغى من رآه استغنى دائما الثروات ووجود المال في يد الشخص كثيرا ما يكون سببا في الطغيان كثيرا ما يكون سبب في تغيير النفوس والاحوال. وشعور الانسان بالاستعلاء على الشريعة وعدم رغبته بالخضوع لها - 00:39:09

لذلك احيانا الفقر يكون نعمة هذا الفخر اللي بخليك دائما مقبل على الدين والصلة والتدين وطلب العلم. يعني بعض الشباب تحضر معنا اليوم. بس اذا صار معها مصايب تبطل تحضر. لا الشباب. تمام؟ بقول لك هسا اليوم طفران انا باجي - 00:39:31

فش عندي اشي اعمله. بس بكرة بصير معها مصاري بنقول يا فلان تعال. بقول لك يا شيخ انا هسا عندي ارصدي ومشاريع انا جزا الله خير يعني نصحتنا في يوم من الايام. بس اديني - 00:39:44

تغير المال احيانا قد يكون نعمة. نعم المال الصالح للرجل الصالح ما عنا مشكلة. لكن لا تظن دائما ان مجرد وجود المال هو شيء سعيد في حياتك وان الله راض عنك. فكم من - 00:39:54

انسان استدرج بالمال الى المفاسد وكم من انسان كان المال سببا في طغيانه. واقرأ القرآن تعرف ان اكتر من اهل المال في القرآن كانوا مذمومين قليلا هم الذين وظفوا اموالهم في خدمة دين الله سبحانه وتعالى - 00:40:09

ابو لهب من هؤلاء التجار اصحاب الاموال؟ الذين وظفوا اموالهم في ماذا؟ في محاربة الدعوة وصرفوا جهودهم المالية في خدمة مشروع قريش هل ذاك نفعه؟ قال ما اغنى عنه ما له وما كسب. طيب - 00:40:24

بدل من هذا الشقي ابو نهب شقائه بدل ما يوقف كثير من المطالبين والهاشميين كفارا لكتهم ماذا وقووا مع ابن عمهم ودخلوا معه في الشعب هذا الرجل الشقي حتى تعرف لماذا الله سبحانه وتعالى ذكره باسمه بالتحديد. وخصه بسورة كاملة. لانه احيانا العرب 00:40:40

يعني عالقل اذا ما بدك تقتنع بفكرةه افعز له ابن عمك وهذا ما فعله كما قلنا عشيرته ان هذا الشقي فحتى لما حصلت المقاطعة ودخلوا في الشعب ابو لهب هو الوحيد اللي ما دخل - 00:41:03

ووقف في وجه عشيرة ابن عمه او ابن أخيه ولم يتخذ قرار عشيرته في الدفاع عن النبي عليه الصلاة والسلام وصرف امواله لماذا؟
قيل انه كان يصرف امواله في محاربة النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته - 00:41:16
حتى ان اولاده طلقوا بنات النبي عليه الصلاة والسلام ابناء عتبة وعتيبة هو له اكثر من ذلك بس عتبة وعتيبة كانوا متزوجين ببنات
النبي صلى الله عليه وسلم وام كلثوم - 00:41:33

فامر ابناؤه بتطليق البنتين تخيل ان بنات النبي عليه الصلاة والسلام وهذى لذلك بتعرف انه في اذى نفسى يعني هذا الرجل مش
كانى اي شخص هذا النبي صلى الله عليه وسلم نفسيا النبي صلى الله عليه وسلم معطيه بنتين لله - [00:41:48](#)
وحدة لعتبة ووحدة لعتيبة بشوفك تضغط عاولادك مشان يطلقوا بناتي تخيلوا وبين وصل اداء الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلو لم
يقف كما يقف الرجال ولو لم يكن على دينه. لأن ابو طالب ما كان عديمه - [00:42:04](#)

وقف وقفة رجال. مش هيكل نحن منحكي. وقف وقفة الرجال. لكن عمه هذا كان سيئاً شتمه كان يدور في القبائل أيام مكان النبي عليه الصلاة والسلام يدور على القبائل في موسم الحج. كان يكون خلفه ابو لهب يحذر الناس منه - [00:42:19](#) هذا ابن اخي ساحر مسكون مجنون وانا اعرف الناس به لا تستمعوه. يعني ما من ابواب الا كان ابو لهب حريصاً على ان يكون حاضراً فيه ولذلك الله سبحانه وتعالى عاقبه - [00:42:36](#)

ومن شدة العقاب انه انزل فيه قرآننا يتلى الى يوم القيمة هاي من شدة العقاب ان ينزل في قرآن يتلى بذمك الى يوم القيمة يعني ابو جهل ما ذكر فيه ايات باسمه ص ابو جهل في اية تذكر ابو جهل ؟ 00:42:51

المعنى ممکن بس انا اقصد باسمه کفار قریش عموما ما كانوا يذکرون باسمائهم ماشي في ایات نزلت في الولید ابن المغیرة لكن هذا الرجل باسمه لانه موقفه في شدة النذالة - 00:43:10

ففي شدة الدناءة بدلا من ان يكون موقف على الاقل موقف العربي الشريف الحر. موقف الانسان الخائن الذي فقط يبحث عن هوئ نفسه ومطالبه سيدخل سيدى البرجمي عن ابى بكر والسين للوعيد او كائن لا محالة وان تراخي وقته. والسين للوعيد يعني سيدى هذه - 00:43:24

السين التي تدل على المستقبل اراد بها الوعيد ان الله يعيده على ذلك او كائن لا محالة وان تراخي وقته. قال او اننا نحملها على انه كائن لا محالة وان تراخي وقته. وانا اعتقد ان التفسير الاول لا ينفك عن الثاني يعني. هي - 00:43:48

ل Heb لاحظ وهي تناسب اسمك مش انت اسمك ابو لهب؟ - 00:44:03

بُدْنَا نُعْطِيكَ نَارَ ذَاتِ لَهْبٍ. تَنَاسِبُ مَعَ كُنْيَتِكَ الَّتِي عَرَفْتُ بِهَا. وَالْعِيَادَةُ بِاللَّهِ. نَعَمْ وَامْرَأَتِهِ أَيْ هِيَ أَمْ جَمِيلٌ. نَعَمْ. أَمْ جَمِيلٌ بِنْتُ حَرْبٍ.
وَهِيَ اخْتُ أَبِي سَفِيَّانَ أَبْنَ حَرْبٍ - 00:44:20

الصحابي الذي اسلم متأخراً رضي الله عنه. نعم. حمالة الحطب. أما هي لم تسلم. هي ماتت على كفرها وبؤسها. نعم كانت تحمل حزمة من الشوك والحسك فتنثرها بالليل في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وقيل كانت تمشي بالنمية فتشعل نار العداوة بين الناس. اختلف المفسرون ما معنى ان امرأته حمالة الحطب - 00:44:33

مجازية المراد بحملة الخطب أنها كانت تشعل النيران بين الناس - 00:44:52

من خلال النمية كانت نمامه ف بالنمية كانت كأنها تحمل الحطب. فهذا يكون من اساليب المجاز المستعملة في القرآن كنا عن مشيهما بالنمية و اشعارها الفتن انها حمالة للحطب و نصب عاصم حمالة الحطب على الشتم. عاصم اللي هي الذي نحن نقرأ عليه قراءة عاصم بطريقها حفص و شعبية - 00:45:07

نصبها على ماذا حمالة الحطب قال عن الشتم وانا احب هذه القراءة وقد طبعا وانا احب هذه القراءة كان نسفي يتكلم عن نفسه ما معنى على الشتم؟ نعم تقدير وامرأة - 00:45:33

حمالة الحطب. يعني تقدر فعلا مخدوفا تقديره اشت حمالة الحطب او اذم حمالة الحطب. يقصد الشتم يعني معنى اذم حمالة مفعول به لفعل مقدر تقديره ايش؟ اذمه او اشتموه. فلذلك نصب مفعول به - 00:45:51

بفعل مقدر ما تقديره اشت او اذم وفيها تخصيص لها بالشتم والذم. وامرأته امرأته مبتدأ ثم كانه اعطى جملة اعتراضية عشت حمالة الحطب ما خبر المبتدأ يجدها حبل من مسد. فالتقدير - 00:46:13

امرأته في جيدها حبل من مسد وهذه الجملة المعتبرة المراد بها ماذا؟ الغض من مقامها والذم لها. وامرأته اذم حمالة الحطب يجدها حبل من مسد وقد توصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجميل من احب شتما - 00:46:33

امي جميل وعلى هذا يسوغ الوقف على امرأته لانها عطفت على الضمير في سيصل اي وامرأته. وقد توصل الى النبي صلى الله عليه بجميل من احب شتم امي جميل. هذا من كلام النسب. يقول بذك مقام رفيع - 00:46:55

تتوسل به لحب النبي عليه الصلة والسلام عليك ان تحب شتم ام جميل. فالنسفي يقول انا احب قراءة عاصم. لانه فيها شتم لام جميل. ومن اراد التوسل الى محبة النبي عليه الصلة - 00:47:14

الصلوة والسلام فعليه وقد توصل الى النبي صلى الله عليه وسلم بجميل المراد بالتتوسل الى محبته من اراد ان يتتوسل الى النبي صلى الله عليه وسلم بجميل فعليه ان يحب شتم ام جميل. يعني يحاول برضه يعملاها - 00:47:27

سياق معين وعلى هذا يسogue الوقف على امرأته لانها عطفت على الضمير في سيصل. اي سيدخل هو وامرأته. والتقدير يعني حمالة الحطب اذا هو يختار طريقة معينة قال يمكن ان نقول ان امرأته - 00:47:44

هي معطوفة على الضمير الذي فيه سيصل فيكون هكذا يعني ما جعلها مبتدأ. لأن جعلها هكذا. سيصل نارا ذات لهب وامرأته سيصل نارا ذات لهب مش هو لحاله هو ومرتو - 00:48:03

يكون امرأته معطوف على الضمير سيصل نارا ذات لهب وامرأته ثم قال تذم حمالة الحطب ثم هذى في جيدها حبل من مسد جملة مستقلة. لتخبر عنها هذا طريقة من طرق التفسير يصح. نعم - 00:48:20

اعني او اذوم والتقدير يعني والاصل ان تقدر اذم حمالة الحطب. نعم. وغيره رفع حمالة الحطب على انها خبر وامرأته او هي حمالة يعني والان هذه قراءة عاصم. هناك قراءة مشهورة متواترة - 00:48:40

وامرأته حمالة الحطب هنی قراءة متواترة للجمهور الذين قرأوا حمالة جعلوها خبرا مبتدأ وامرأته ما الخبر؟ حمالة الحطب مبتدأ وخبر. طيب في جيدها حبل من مسد حال. او خبر خبر اخر. هذه الجملة في جيدها حبل من مسد - 00:48:56

يمكن نقول ان هذه الجملة جملة حالية تمام هكذا اعربيها وامرأته اذا سيصل نارا ذات لهب وامرأته حالة كونها في جيدها حبل من مسد وماشي هذا على قراءة عاصم هو جعل وامرأته معطوفة على سيصل - 00:49:19

وجعل سيصل هو نارا ذات لهب وامرأته حالة كونها في جيدها حبل من مسد. وعلى قراءة الجمهور وامرأة ومبتدأ وحمالة الحطب خبر وتكون الجملة خبر ثان التقدير امرأته حمالة الحطب وخبر ثان عنها في جيدها حبل من مصر. ويصح حتى على قراءة الجمهور ايضا ان تكون منصوبة على الحالية. طب ما هو - 00:49:40

المسد ايها الكرام هو الحبل الذي قتل فتلا غليظا قويا المسد ما هو هو الحبل الذي فتن فتلا قويا. بتعرف انت احيانا حابب تقتلوا فتلتين ثلاث اربع ويصبح اقوى من الحبل الذي مقتول فتلة واحدة - 00:50:05

الله يتوعدها بحبل في عنقها في جيدها قبل يقودها في نار جهنم به. نعم قال والمسل الذي فتن والمسد الذي قتل من الحبال فتلا

شديداً من ليف كان أو جلد أو غيرهما. الليف مر معنا كثيراً ما شرحته لكم. الليف هو - 00:50:21
الذي يؤخذ من جذوع النخل هذه الخيوط التي تؤخذ من جذوع النخل كانوا يقومون بتجديدها يقومون بماذا بفتلها على شكل
الحمار طيب أو يكون مصنوع من جد. والمعنى في جيدها نعم - 00:50:39
والمعنى في جيدها حبل مما مسد من الحال وانها تحمل تلك الحزمة من الشوك وترتبطها في دينها كما يفعل الحطابون تحقيقاً لها
وتصويراً لها بصورة بعض الحطابات لتنزع من ذلك ويرفع بعلها وهم في بيت العز والشرف وفي منصب الثروة والجدا. نعم -
00:50:52

اه الان الله سبحانه وتعالى شبه بهذه الصورة الدنئية لها. لما قال في جيدها حبل مفتول هو ماذا يقول وانها تحمل تلك الحزمة من
الشوك وترتبطها في جيدها كما يفعل الحطابون هو - 00:51:12
هنا النسيبي كأنه حمل الآية على حالها في الدنيا الآية على حالها وبين الدنيا مش كلنا انها كانت تحمل الشوق وتاتي به وتجمعه. لتضعها
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول انظروا الى هذه المرأة الذميمة. كيف تأتي وهناك حبل - 00:51:27
مفتول في عنقها حامدة للشوك على رأسها مريدة لاذية النبي صلى الله عليه وسلم. فشبها وهي تجمع الشوك والخطب لارادة اذية
النبي صلى الله عليه وسلم به. وقد ربطت الشوك والخطب على رأسها بحبل ووضعته في جيدها. بحال الخطاب. فهذا فيه ايش؟
ادناء من مقام - 00:51:43

بذلك تروي كتب الآثار ان صغار مكة لما نزلت هذه السورة كانوا يأتون الى ام جميل ويقرأون امامها السورة. العرب لغتها لغة الشعر
واذا كان هناك قصيدة في دم شخص او هجاءه - 00:52:06

تمشي بها الركبان اليك؟ ومن اجلها حروب وغارات تنساً. من شأن قصيدة اه العرب تعرف ما معنى ان تعطيني خطبة او قصيدة
في الهجاء القرآن هجا هذه المرأة اشد الهجاء الذي يليق بها. لأن امرأة اذت النبي صلى الله عليه وسلم. فكان صغار المكيين يأتون امام
- 00:52:20

يعني يأتون بهذه الصورة كأنها هذا قصيدة وشعر يقول في جيدك حبل من مسد. فهي غضبت اخذت حجرا
وذهبت الى ابي بكر وكان بجانبه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:40

قال اين صاحبك هذا الذي انزلت عليه السورة؟ الله سبحانه وتعالى من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم اعمى بصرها عن النبي
عليه الصلاة والسلام. مع انه جالس بجانبها ابو بكر - 00:52:54

استغرب يعني واولاً سمع المقال اين صاحبك؟ طب وهو جنبي بعد ذلك انتبه انه واضح انه في معجزة هون الان تحصل انها ارادت
ان تضرب النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر ولكن الله عصم نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:53:07

هذه الصورة تؤثر كثيراً فيهم لأن العرب تدرك قيمة الكلام وكيف انه تنتقل به الركبان يعني كل الجزيرة العربية أصبحت تعرف هذه
الصورة. هذه فضيحة كبيرة لابي لهب وزوجته هذه الضيعة التي فيها. طبعاً وكثير من المفسرين يقولون في - 00:53:22
في نار جهنم لكن الناس في حملها على في الدنيا كيف القرآن حمال وجوه. يعني انت الآية الواحدة في امكانية ان تفسرها على اكثـر
من وجه قد يكون هذا في الدنيا - 00:53:40

يعني كانه يزري بحالها. شف هاي المرة العزيزة ارادت ان تذل نفسها امام الناس وتحمل الخطب من اجل اذية هذا النبي العظيم.
سبحان الله! كيف الانسان يذل نفسه في محاربة الاسلام - 00:53:55

نفسك من اجل هدم الاسلام وهذه المشاريع العظمى. والله سبحانه وتعالى ناصر دينهم. يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم. تخيل نور
الله وهذه الافواه الجليلة التي تحاول ان تطفئ هذا النور - 00:54:08

مساكين هؤلاء انتصر النبي صلى الله عليه وسلم انتصر الاسلام. نزل سورة النصر وذهب ابو لهب وزوجته الى مذلة التاريخ. وهكذا
سينتهي كل الطغاة وكل المستبددين الذين حاربوا هذه الدعوة. ماذا استفاد ابو لهب؟ - 00:54:23
هذا السؤال الان نحن نذكره. ماذا استفاد وكل طاغية ومستبد يقف لمحاربة هذا الدين كما يصبح في يوم من الايام عبرة وقصة

٠٠:٥٤:٤٠ وحكاية مازا يستفيد من جميل مازا استفادت الا العيب والشتم -

والذم لها وانتصر الاسلام في النهاية ودائماً عليك ان تعرف اصطفافاتك تعرف اين تقف في معركة الاسلام والكفر نبدأ الان
ياخر ثلاث سو بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرحمن. بسم الله الرحمن الرحيم. قال، هو الله احد - 00:54:53

الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفواً أحد. سورة الإخلاص سورة عظيمة وهي تعدل ثلث القرآن لأن القرآن أيها الكرام ما بين قصص أوامر ونواهي، وتوحيد - 00:55:15

ثلاث اقسام نتكلم عن التوحيد ولوازمه الایمان بالقضاء والقدر والدار الاخرة يتحدث عن اوامر ونواهي تكليفات تشريعات. وقسم يتحدث في ماذ؟ في القصص اذا كم قسم القرآن ثلاث اقسام سورة الاخلاص هي تعطي خلاصة التوحيد - 00:55:35
هي تعطي خلاصة الثالث الاول لذلك هي ماذ هي ثلث القرآن. تمام؟ طيب هذى صورة عظيمة قالوا ان المشركين قريش او اليهود سألوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا صفتنا ربنا - 00:55:55

وانت دائمًا لما شخص يقول لك اعطيتني تعريف بشيء معين اعطيتني تعريف باللهك - 00:56:13

بعد تعطيه الان مش صح تعطيه درس عظيم طويل لساعتين وثلاث وانت بتعطيه الاسماء الحسني ومقتضياته انت في النهاية في سياق العربي بده تعطى الخلاصة. فالخلاصة تكون عادة ماذا يا شباب؟ مركزة. صح؟ دائمًا الخلاصات بتكون - [00:56:30](#)
مركزة فما بالك اذا هذه الخلاصة من تكلم بها ليس شخص مثلني كليل اللغة يحاول ان يجمع اطراف الحديث الله جل جلاله بنفسه عرفك بنفسه بابرز الصفات التي عليك ان تعرف الله من خالله - [00:56:45](#)

هذه الصفات الأساسية اللي عليك يا ايها العبد الضعيف الفقير ان تتعرف على الله من خلالها فاعطاك اول صفة قل هو الله احد عليك
ان تعرف الله واحدا دى الوحدانية - 00:57:02

هذا أول شيء لا يقبل الشريك وانا ضد وللانداد وللمنازعين انه هذه هي منطلق التوحيد وماذا؟ افراد الله بل من اجلها قامت الحروب
وبعثت ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان نعبد الله يان يوحدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فهذه الفكرة الاحادية - 00:57:14

هي أول واهم اهم صفة عليك ان تتبتها لله. وان تستشعرها في حياتك وتمارسها في عبودياتك استشعار انه الواحد الواحد في الملك الواحد في التدبر الواحد في التصرف في الرزقة في الاعطاء في المنح - 00:57:37

الواحد الذي يستحق ايضا العبادة. الواحد الذي يستحق القصد والطلب والتوجه اليه الواحد المتفرد بالكمالات في اسمائه الحسنى وفي صفاته العلی، فهو واحد في كافة الصعد والمحالات. لا بد وان تقر بهذا لان هذه قاعدة - 00:57:52

الله احمد ثم بعد ذلك الغنى الله الصمد الصمد هو المقصود في الحوائج وتفسير الصمد بماذا؟ بالسيد وتفضل
الحمد لله رب العالمين

اللي ذاته تقوم على وجود جوف اذا هو مفتقر لما يملأ الجوف واما الله سبحانه ذاته مصممة كما يعني لا جوف له. هو لا يحتاج الى طعام ولا شراب ولا اى شيء بعما في داخله لان - 00:58:30

يحتاج الى تعبئة مفتقر الله في تمام الغنى. فالصدمة هي الشعار الثاني الخصيصة الثانية العظمى في علاقة العبد بربه وشعوره بمعنى الله واتفاقاً له: الله غنى وانت الفقير هذه الصفة الثانية يا عباده. كلامكم جانع - 00:58:45

الله هو الغني فاسم الله الغنى واستحضره غنى الله وافتقد الانساناً. هذا هو المحدد الثاني في علاقتنا بالانسان: بيده سجانه - 07:59:00

فقط! اهلاً و مرحباً بك من ملاد - 27:59:00

مع انه انت ممكن تقول الترتيب ان يقول ايش اول اشي هو لم يولد ثم لم يلد الان كترتيب زمني. ما هو الترتيب الزمني شو رأيك؟

الترتيب الزمني ان تقول ماذا - 01:00:06

الان الشخص اول اشي يولد هو بعدين هو ايش بلا بده يصير عنده اولاد لماذا بدأ بنفي انه لم يرد سبحانه ثم نفي لم يولد لانه انت ممكن تقول لماذا لم يبدأ بالاول يعني لماذا لم يقل هو لم يولد؟ - 01:00:20

وكذلك هو لم يلد هكذا هو الترتيب الزمني للأشياء لكن جاءت بالعكس ولم يرد شيئا ولم يرد شيئاً ماذا معك من الأسفل ثم صعد للعلى ارجو ان يكون الاستشكار واضح. تفضل - 01:00:39

ايش اية يعني انت وضعت خطوة في الجواب يعني الجواب الامانة سيكون؟ هو الولد لا يكون الا هناك والد. كلمة ولد لا تستعمل الا اذا كان هناك وارد. من هي مأخوذة من الاشتقاء الصرفي اه - 01:00:58

اية اية اللي هي ايش يعني في تاريخ البشرية المشكلة الاعوص كانت ماذا ليس ادعاء ان الله ولد الاكثر كان ما هو ادعاء ان الله له ولد ولذلك بدأ بما هو اكثر انتشارا. يعني اليهود ماذا قالت؟ عزيل ابن الله. النصارى ماذا قالت؟ عيسى ابن كفار العرب ماذا؟ كفار قريش شو كانوا يقولوا؟ المائكة - 01:01:37

بنات الله. فالفرية التي كانت اكثر انتشارا ما هي؟ ان الله ولد والعياذ بالله سبحانه اكثر انتشارا واللي كانت عليها الناس من الكفار والمشركين واليهود والنصارى ان الله ماذا له اولاد - 01:02:14

ولذلك ابتدأ بها لان نفيها اهم لماذا ابتدأ بها يعني ما فيها عام لكثره الخطأ الذي ورد في ذلك لما تأتي سورة مريم تقاد السماوات يتقطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا عند عود الرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولذلك سور القرآن كانت - 01:02:31 على نفي الولد لانه لا اعلم ان احد من البشر طائفه تقول ان الله ايش لا اعلم ان هناك طائفه من البشر هسه ممكن يكون انت في النهاية البشر تاريخ البشرية كبير - 01:02:51

خليني اخش في ذات الافق دي الذين اذا ممكن واحد قال ان الله ولد لكن القضية الاولى لا قال بها ايش كثيرون ان الله ولد انه ولد ما حداش قالها تقريبا الا بربما لا يحسبون من اصلا - 01:03:07

لكن الذين قالوا ان الله له اولاد فلذلك يحتاج الى تقديمها ثانيا ممكن نقول انه حجم الشبهة التي ترد على الناس في قضية الولد اكثر من الشبهة التي قد ترد عليهم في قضية ايش - 01:03:25

يولد لانه اي واحد تقول له ان الله يولد مباشرة ما تصورهاش ليه؟ لانه اذا الله ولد مباشرة شو راح تقول؟ اذا في شيء سابق رح تقول لي انه في ايش - 01:03:41

في شيء سابق اذا في هناك شيء قبل الله. العقل مباشرة اضربها بس ان يكون الله له اولاد العاقل ايضا يا اباها بس حجم الشبهة فيها اكثربدليل انه فئام عظمى من الناس سقطت في هاي الشبهة. تمام؟ وما تصور او لم يهتدى الى ان ادعاء الولد لله - 01:03:53 وهذا ايضا شكل من اشكال النقص ما بصير ادعاء ان الله له والد واضحة للجميع لجميع البيانات انها صعبة انها تعنى انه في شيء سابق على الله واذا من هناك شيء الله قبله - 01:04:14

فهذه لا هناك حاجة كبيرة الى نفيها مقارنة بالقضية الاصعب وهي ماذا ان كثيرون من البشر ادعى ان الله له ماذا الى نفي هذه الفكرة اذا نستطع نقول انه بدأ بما لم يلد - 01:04:28

لكثرة من قال به ولان الشبهة فيه عند الناس اكبر لان الشبهة او الخطأ يرد عند الناس في هذا اكثرا. واما لم يولد يعني شذاذ من يمكن ان يقول ان الله ولد - 01:04:44

وهي قضية واضحة بادنى تفكير انه يستحيل عقلا ان يكون لله سبحانه وتعالى والد والده لانه سيكون اذا هناك شيء سابق على الله عز وجل. اذا لم يلد ولم يولد. هي نفي للافتخار. انه على كلا الحالتين - 01:04:58

ان الله ولد اذا هو مفتقر الى من يريده وكذلك هي الثانية التي يجب ان نركز عليها كذلك وجود الولد دلالة افتخار. مين يقول لي ليش احنا كبشر؟ وجود الاله عنا - 01:05:15

اننا نلد اولادا هو دالة افتقار فينا. شو الافتقار اللي يكون انه الله اولاد؟ الاحتياج لهم عند الكبر. طيب احسنت انه صيتك وسمعتك
انت نفسك بتشعر انه تنتهي من التاريخ اذا انت مرت وما عندكش عقد - 01:05:30

لذلك كانوا يعتبرون الرجل العاشر كذب بشكل عام عند العرب نوع من ايش ؟ يعني يستقلونه. يقول لك هذا انقطع عقبه. ولذلك مازا
قال المجرم العاص بن وائل للنبي عليه الصلاة والسلام - 01:05:49

انك ابتر يا محمد صحيح ليس لك عقب يحملون اسمك وهي حاجة نفسية للاستمرار. اه. الولد هي امتداد لك حاجة نفسية لانك تريد
ان يكون لك استمرار في الوجود البشري. طيب - 01:06:01

ايضا اذا هو حاجة لايش ؟ الناس. اذا الولد وبالنسبة الله احتياج عندك اشي مهير؟ ايوه ممكن كذلك قضية ان ايضا تدل على افتقارك
للزوجة بشكل ان يكون له وردة لم تكن له صاحبة - 01:06:16

اذا الولد نحن نحتاجه لاننا مفتقرون الى من نأنس به من يملأ حياتنا بالضحك او شيء من نعتمد عليه عندما نكبر. اذا كلياته علامات
افتقار افتقار الله سبحانه وتعالى لماذا يحتاج الى ولد - 01:06:34

سبحانه يحتاج الى من يؤنسه حاشاه سبحانه وتعالى يحتاج الى شيء يبقي ذكره هو الاول والآخر والظاهر والباطن. اذا لماذا يكون
ولد هل هو سيزول ليأتي ولد ول لي عهد له ؟ ما فيش هذه كل المفاهيم غير موجودة. لذلك سبحانه لما كان كلما ذكر الولد وقالوا اتقوا -
01:06:51

الله ولد سبحانه هو الغني دائمًا تجدها في القرآن. وقالوا اخذوا سبحانه هو فيربط بين الغنى ونفي الولد انه ما بصير ان تدعوا لي
ولد اذا ادعية ولد معناه الله مفترق مثلكم. اصبحت له حواجز نفسية ومتطلبات نفسية يحتاج ان يشعها في الولد - 01:07:12
وحاشاه سبحانه وتعالى ان يكون موصوفا بما يوصف به البشر فهذه الاية تتمم غنى الله سبحانه وتعالى واستغناوه عن اي مخلوق من
المخلوقات عز وجل. اذا لم يلد ولم يولد ثم قال - 01:07:33

ولم يكن له كفوا لأن هذه عادت لتكميل قضية التوحيد وهذه السورة اخوانى مدارها على قضيتيين. التوحيد والغنى قل هو الله احد
عاد فاذا في ايش ولم يكن له ما في احد بكافه. هذا تأكيد للحادية والتفرد - 01:07:49
والله الصمد ماذا يؤكدها لم يلد ولم يولد. اذا خلاصة سورة الاخلاص تريد ان تعرف الله عز وجل لك من خلال اسمين وحالين هما من
اعظم الاحوال الوحدانية والغنى المطلق - 01:08:12

كل ما سيأتي بعد ذلك من الصفات الحسنة او الصفات العلى والاسماء والافعال هي متفرعة عن هذين الامرین. لأن الغني يجب ان
يكون قادرا. الغني يجب ان يكون عزيزا لا يقهـر. الغني يحتاج ان يكون حكـما. الغـني يـحتاج ان يكون سـميـعا بصـيرا. فـكل ما سيـأتي
بعد ذلك في القرآن من - 01:08:29

والصفات مظاهر الجمال والكمال هي متفرعة عن انه احد وغـني هذا تعريف مختصر لجلال الله سبحانه وتعالى. تعرف على الله
بـحادـيـته وـتـعـرـف عـلـى الله بـمـاـذـا؟ بـغـنـاه عـن كل مـخـلـوقـاتـه وـحـاجـةـ كل مـخـلـوقـاتـهـ لـه - 01:08:52
سبـاحـانـه وـتـعـالـى قـلـ هوـ اللهـ اـحـدـ هوـ ضـمـيرـ الشـأـنـ اللهـ اـحـدـ هوـ الشـأـنـ. قـلـ وـلـاحـظـ انـ اللهـ سـبـاحـانـه وـتـعـالـى يـأـمـرـناـ انـ نـقـولـ بـدـأـتـ الصـورـةـ
بـفـعـلـ اـمـرـ ماـهـوـ لـازـمـ كـلـ مـسـلـمـ يـقـولـ - 01:09:14

عليـكـ انـ تـقـولـ وـاـنـ تـكـرـرـهـ قـلـ ياـ ايـهـ العـبـدـ هوـ وـيـعـودـ عـلـى ماـذـاـ هوـ هـذـاـ اـسـمـهـ ضـمـيرـ الشـأـنـ ضـمـيرـ الشـأـنـ يـسـتـعـمـرـ عـنـ الـعـربـ فيـ
الـجـمـلـ الـخـطـيرـةـ الـجـمـلـ الـمحـورـيـةـ وـالـمـفـصـلـيـةـ - 01:09:32

اـذـاـ اـكـانـتـ الجـمـلـةـ لـهـ خـطـرـ وـلـهـ اـهـمـيـةـ يـسـتـعـمـلـونـ ضـمـيرـ الشـأـنـ يـكـونـ مـبـتـدـأـ وـيـفـسـرـ بـالـشـأـنـ مشـانـ هـيـكـ سـمـيـ ضـمـيرـ اـيـشـ ؟ـ الشـأـنـ
وـمـرـجـعـهـ اـلـىـ ماـ بـعـدـ هـذـاـ كـلـ خـلـافـ الـاـصـلـ الضـمـيرـ عـادـةـ - 01:09:48

يرـجـعـ اـلـىـ ماـ قـبـلـهـ الـاـضـمـيرـ الشـأـنـ وـكـمـ ضـمـيرـ؟ـ يـعـودـ اـلـىـ اـيـشـ ؟ـ ماـ بـعـدـ التـقـدـيرـ قـلـ الشـأـنـ انـ اللهـ اـحـدـ الـعـربـ مـتـىـ تـأـتـيـ بـهـذـاـ الضـمـيرـ؟ـ
اـذـاـ كـانـتـ الجـمـلـةـ خـطـيرـةـ مـحـورـيـةـ وـمـفـصـلـيـةـ فـيـأـتـيـ اـبـتـدـأـهـ بـضـمـيرـ الشـأـنـ هـوـ اللهـ اـحـدـ - 01:10:02

الـشـأـنـ الـعـظـيمـ الـذـيـ يـجـبـ اـنـ تـنـتـبـهـ لـهـ. ماـ هـوـ؟ـ اللهـ اـحـدـ هـذـاـ يـعـطـيـ طـبـعـاـ لـمـاـ يـعـنـيـ كـيـفـ هـذـاـ يـعـطـيـ اـهـتـمـاـمـ؟ـ لـمـاـ اـقـولـ لـكـ الشـأـنـ هـذـاـ

بالنسبة للعربي بجذب انتباهه. كيف قمنا في الدرس الماضي؟ ووويل للمصلين. شو عملت - 01:10:25

جذب انتباه انه مين هم هدول اللي ربنا بتوعدهم العرب تعتمد على جذب الانتباه قبل الكلام حتى يكون الكلام اوقع في النفس. الشأن اية ما هو؟ ها؟ اريد الشأن الله احد. انتبه على هذه القضية الكبرى. نعم - 01:10:46

لقولك هو زيد المنطلق كأنه قيل الشأن هذا. لقولك زيد المنطلق اذا كان الزيد المنطلق بالنسبة لك اشي مهم يعني بنتقول ايش هو زيد منطلق. فهو عملت انتباه بعدين جبت انت المطلوب بعدها. نعم - 01:11:01

كأنه قيل الشأن هذا وهو ان الله واحد لا ثانى له. ومحله هو الرفع على الابتداء. والخبر هو الجملة. ولا يحتاج الى ولا يحتاج الى الراجع. نعم انه هو لا تعود الى شيء قبلها - 01:11:18

وانما يفسرها ما بعدها. نعم لانه في حكم المفرد في قولك زيد غلامك في انه هو المبتدأ في المعنى وذلك ان قوله الله احد. نعم لا عفوا انا اخطأ هنا قال ولا يحتاج الى الراجع هو لا يتكلم عن هو. هو يتكلم عن جملة الخبر ان جملة الخبر - 01:11:32

هنا لا تحتاج الى ضمير يربطها بالمبتدأ دائمًا المبتدأ اذا كان خبره جملة لابد وان يكون هناك رابط يعني زيد جارية زيد ابوه حاضر. دائمًا الخبر اذا جاء جملة لازم يكون في رابط يربطه بماذا؟ بالمبتدأ. فهنا يقول الله احد جملة - 01:11:50

هي خبر للمبتدأ. ولم تحتاج الى ضمير يربطها بالمبتدأ. لانه في حكم المفرد. لانه الله احد هي في حكم المفرد كقولك زيد غلامك بانه هو والمبتدأ في نفس المعنى. فضمير الشأن اذا جاء مبتدأ - 01:12:11

الخبر اذا كان جملة له لا يحتاج الى رابط. كان هذه الجملة الخبرية هي تفسير للمبتدأ نفسه اصبح هذا هو هذا وهذا هو هذا. فاستغفينا عن الرابط والراجع. هذا يستفيد منه الشباب اللي بيهموا في قضية اللغة العربية. وذلك نعم. وذلك ان قوله الله احد - 01:12:28

هو الشأن الذي هو عبارة عنه. وليس كذلك زيد ابوه منطلق ابوه منطلق لا احد احتجنا لرابط. وهو الضمير في ابوه. فان زيدا والجملة كل واحد يدل على معنى مختلف فلا بد مما يصل بينهما وهو - 01:12:48

رابط الضمير. طيب عن ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهمما قالت قريش يا محمد صف لنا ربك الذي تدعونا اليه. فنزلت يعني الذي سألتمنوني الذي سألتمنوني وصفة هو الله. هو الله احد نعم - 01:13:03

وعلى هذا احد خبر مبتدأ محفوظ اي هو احد وهو بمعنى واحد واصله واحد فقدت بمعنى واحد. طيب. واصله من واحد. نعم فقلبت الواو همزة لوقوعها طرفا. والدليل على واحد الان - 01:13:17

والواو اصبحت همزة فاصبحت احد. اذا احد وهو بمعنى واحد واصله من ماذا؟ من واحد الواو قلبت همزة هذا من الصرف في اللغة العربية. لوقوعها طرفا بس طرفا من البداية. مش طرفا من النهاية. نعم. والدليل على انه - 01:13:37

واحد من جهة العقل الى ان النسا في سيدخل في قضايا عقلية. الدليل على وحدانية لا من جهة العقل لم تروا المتكلمين هذول ما تريديه ولا شاعرة. هي شغلتهم هاي. اني بلكش - 01:13:55

الادلة العقلية على الوحدانية الله سبحانه وتعالى. وبعض الادلة التي يأتون بها صحيحة حقيقة ويستفاد منها. وبعضها يكون متكلفا. طيب والدليل على انه واحد من جهة العقل ان الواحد اما ان يكون كافيا في تدبير العالم وتخلقه او لا يكون - 01:14:05

فان كان كافيا كان الاخر ضائعا غير محتاج اليه. وذلك اذا كان الواحد كافيا هو الذي يكفي في تدبير العالم اذا اي واحد اخر لا قيمة له اصبح ضائعا غير محتاج اليه. نعم. وذلك نقص والناقص لا يكون لها. وان لم يكن كافيا فهو ناقص الله هو غير كامل غير كافي لادارة العالم - 01:14:23

اذا هو ناقص. والناقص ايضا لا يمكن ان يكون لها. نعم. وان لم يكن كافيا فهو ناقص وان العقل يقتضي احتياج المفعول الى فاعل والفاعل واحد كاف وما وراء الواحد فليس عدد اولى من وما وراء الواحد فليس عدد اولى نعم - 01:14:44

فيفضي ذلك الى وجود اعداد لا نهاية لها وذا محال. من الطرق العقلية التي يستعملونها. نعم. فالقول يقتضي احتياج المفعول الى فاعل. طيب عالم مفعول كم يحتاج الى فاعل واحد كاف. يعني مش حاجة يكون اكتر من فاعل لهذا الكون. لانه اذا قلنا لا يحتاج الى اكتر من فاعل - 01:15:01

بكم هو كم تحتاج اذا لو فرضنا واحد قال الكون يحتاج الى اكثر من فاعل كم تحتاج لا تستطيع انك تقول عدد معين. اذا انت قلت عشرة ممكن اقول لك لا والله بده اكتر من عشرة - [01:15:23](#)

اذا فتحت باب العدد لن ينتهي لا الكون بده مليون واحد حتى ينتجه. ممكن واحد لا بده مليونين. بقل لك ستصل الى التسلسل ولن تصل الى نهاية. لانه كل رقم بحشه شخص ممكن واحد بقول لك - [01:15:37](#)

العالم بده مليونين وواحد العالم بده مليونين واثنين وبتضل ماشي مع ارقام لا نهاية لها. فالاصل ان اذا قلنا ان العالم مفعول انه يحتاج الى واحد ولماذا لا يجوز ان تزيد على الواحد؟ لانك اذا فتحت باب الزيادة على الواحد بدون دليل - [01:15:50](#)
اذا انت فتحت باب تسلسل عقلي لا نهاية له. ممكن واحد يحط اي رقم. يقول لك القانون بده خمس ملايين. انت بتحكي لا بده ستة.
واعوذ لك بده سبعة. خلص فتحت باب بقول لك هذا اذا سياتي - [01:16:09](#)

الاتسلسل والاتسلسل مستحيل عقلا. اذا هذا قادنا الى ان المفعول الواحد هو الفاعل له. نعم. فالقول بوجود الالهين محال. ولان احدهما اما ان يقدر على ان يستر شيئا من افعاله عن الاخر او لا يقدر. فان قدرنا وجود الالهين - [01:16:19](#)
نقول لان احد الالهين اما ان يكون قادر على ان يستر شيئا من افعاله عن الاخر. او لا يستطع ان يستر شيئا من افعاله عن الاخر. طب [01:16:37](#)

فان قدر لزم كون المستور عنه جاهلا. اذا كان احد الالهين قادر ان يستر عن الاخر. اذا الاخر في اشياء بجهلها اذا كان يجهل اشياء اذا هو ناقص. طيب. وان لم يقدر لزم كونه عاجزا. واذا لم يقدر الاول على ان يصدر شيئا من افعاله عن الاخر - [01:16:50](#)
الاول عنده نوع من العجز. انه كيف انت مش قادر تصرف اذا انت برضه كاول لا تصلح ان تكون الها الثاني هو الله. نعم ولانا لو فرضنا معدوما ممكن الوجود فان لم يقدر واحد منها على ايجاده كان كل واحد منها عاجزا. والعاجز معدوم الان - [01:17:09](#)
لكنه يمكن ان يوجد فان لم يقدر واحد من الالهين المفترضين على ايجاده في هذا المعدوم كان كلاهما ايش؟ عاجز فكلاهما لا يصلحان للالهية. طيب. وان قدر احدهما على ايجاده دون الاخر - [01:17:28](#)

والقادر على الاجاد هو الذي سيكون لها وان قدرها جميعا اذا الاثنين قادرين يوجدوا الشيء المعدوم. ايوه هذا الورد قال. وان قدرها جميعا. وان قدرها جميعا فاما ان يوجدا بالتعاون. نعم - [01:17:43](#)

اثنين قادرين على ايجاد هذا الشيء المعدوم. اما ان يتعاونا فيما بينهما على ايجاده. فيكون كل واحد منها بالتالي محتاجا الى معاونة الله الاخر فيكون بالتالي في نوع من العجز لانه انت مش قادر وحدك - [01:17:57](#)

تنتج طب وان قدر كل واحد منها على ايجاد هذا الشيء المعدوم بحد ذاته بالاستقلال قال فاذا اوجده احدهما فاما ان يبقى الثاني قادر على ايجاده وهو محال. اذا كل واحد منهم بيقول لك لا اقدر اوجد لك هذا الشيء وحدني. بدون تعاون - [01:18:12](#)
فنقول فإذا طيب بlesh الأول هو اوجد هذا الشيء رقم واحد وببلش واوجد هذا الشيء. قال فاذا اوجده احدهما فاما ان يبقى الثاني قادر على ايجاد نفس الشيء وهو محال ليش وهو محال. تحصيل الحاصل اصبح تحصيلا للحاصل - [01:18:31](#)
تمام وهو محال وان لم يبقى قادرا قال فاما ان يبقى الثاني قادر على ايجاد نفس الشيء وهو محال لانه تحصيله اللي حاصل. وان لم يبقى يعني وان كان الثاني لا لم يبق - [01:18:50](#)

على تحصيل هذا الشيء. فحينئذ يكون الاول مزيلا لايده؟ قدرة الثاني. فحينئذ يكون الاول مزيلا لقدرة الثاني. بس هذا يعني عندي فيه نظر من حيث الاستدلال يعني يحتاج لمناقشة هو لم ينزل قدرة الثاني في هذه الحالة لانه القدرة الالهية لا تتعلق بالمستحيلات العقلية.
صحيح؟ صحيح. وتحصيله الحاصل هذا مستحيل - [01:19:04](#)

يعني انت في النهاية انت الاول اوجد الثاني هو لا هو مش هو لا يتصرف بالعجز على الاجاد هو فقط لانه هذا الشيء اصبح موجودا
وتحصيل الشيء الموجود هذا من المستحيلات العقلية والقدرة الالهية لا تتعلق بالمستحيلات العقلية. فاعتقد هذا يمكن يناقش بطريقة ما. طيب - [01:19:26](#)

فان قلت الواحد اذا سيكون عاجزا ومهورا تحت تصرفه فلا يكون لها فان قلت الواحد اذا اذا اوجد مقدورا بنفسه فقد زالت قدرته

ويلزمكم ان يكون ان يكون هذا الواحد قد جعل نفسه عاجزا. قلنا الواحد اذا اوجد مقدورا مقدور نفسه - [01:19:46](#)

فقد نفذت قدرته. ومن نفذت قدرته لا يكون عاجزا. واما الشريك فما نفذت قدرته بل زالت قدرته بسبب قدرة الغير فكان ذلك تعجيزا [01:20:06](#) يعني هو فرق بين العجز والتعجيز هنا يعني هذه بدها مناقشة في العلوم العقلية معه. المهم -

خلينا في مضمون التفسير. قال الله الصمد. طيب. الله الصمد هو فعل هو فعل بمعنى مفعول على وزن فعل. صامد على وزن ايش ومعنا مفعول يعني هو بمعنى اسم المفعول يعني هو مصمود اليه. الله صمد يعني ايش؟ يعني مصمود اليه. مقصود في الحوائج. فهو السيد المصمود اليه في الحوائج - [01:20:22](#)

والمعنى هو الله الذي تعرفونه وتقررون بأنه خالق السماوات والارض وخالفكم وهو واحد لا شريك له وهو الذي يصمد اليه كل مخلوق لا يستغنون به اذا الخلاصة صفة الغنى لله سبحانه وتعالى. طيب - [01:20:44](#)

لم يلد لانه لا يجاسس حتى تكون له من جنسه صاحبة فيتوا الدا. وقد دل على هذا المعنى بقوله انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة. نعم. ولم يولد لان كل مولود محدث. محدث وجسم وهو قديم لا اول لوجوده. اذ لو لم يكن قد يلما لكان - [01:21:00](#) بسرعة لان انا شوي عندي مخالفة لا يعني قال لان كل مولود محدث وجسر. هسه كلمة جسم هاي اللي يستعملها هو مشان اهل السنة والجماعة. احنا بتعرف ثبت ان الله عز وجل ذات - [01:21:20](#)

هو ويقولون عنا احنا مجسمة بتعرفهم بحکوا عنا ايش؟ انه احنا مدمسين فهو يقول لك كل مولود لا بد وان يكون محدث وجسم هسه كل مولود محدث نتفق صحيح - [01:21:33](#)

لكن ما معنى ماذا تقصد بالجسمية هنا كما قال شيخ الاسلام لها عدة معانٍ ان كنت تقصد بالجسمية التركيب فانا باتفاق معك. وهذا الذي قصده لانه هو ماذا قال بعد قليل؟ قال وليس بجسم - [01:21:44](#)

لانه اي لان الجسم اسم للمتركب فهذه احد معانٍ الجسم ان الجسم يطلق عندهم بمعنى ايش؟ المركب والله نعم حاشاه ان يكون مركبة لان المركب يحتاج الى من ركبه وهذا نوع من اشكال الافتقار - [01:21:57](#)

تمام فكلمة جسم تعتبرها كلمة مجملة اذا كنت تقصد بالجسم هنا التركيب لان كل مولود معدة وجسم بمعنى مركب خلص بكون متفقين احنا ما عناش مشكلة وهذا الذي قصده. بس ما تحكي - [01:22:15](#)

مطروح اني انا بدي اعرف ماذا تقصد بصفات وهذا لا يعني الجسمية - [01:22:28](#) بهذه الطريقة. فنقول نعم الله ذات متصف بصفات وهذا لا يعني الجسمية -

نحن لا نطلق هذه الصفة على الله لا اثباتا ولا نفيلا لانه لم يستعملها سبحانه كلمة جسم من الكلمات كما يقول شيخ الاسلام المشتركة المبهمة. التي يمكن تحمل اكثرا من مفهوم في داخليها. فالابد ان استفصل عن مرادك بها. المهم - [01:22:43](#)

المهم كل مولود سيكون محدثا وهو سبحانه وتعالى قديم لا اول لوجوده. يعني ولم يولد. لماذا الله لم يولد لان المولود محدث والله قديم. اذا لا يمكن ان يكون الله مولودا. لانه المولود محدث. والله قديم. اذ لو لم يكن قد يلما سبحانه وتعالى لكان حادثا. ما فش حل وسط - [01:22:57](#)

الاشياء في الوجود يا محدثة يا قديمة. القديم يعني الذي لا اول له هذا معنى القدمون. الذي لا اول له. قال ولو كان حادثا سبحانه وحاشاه لافتقر الى محدث. وكذا وكذا الثاني والثالث سنبقى في تسلسل الى الما لا نهاية. وهو باطل وليس بجسم - [01:23:19](#)

لانه اسم للمتركب. كما قلنا اذا قصدت بالجسم التركيب نعم هو سبحانه ليس بجسم بمعنى متركب. لان المتركب يحتاج الى من ركبه ولا يخلو حينئذ من ان يتتصف كل جزء منه بصفات الكمال لانه يقول لك لو كان سبحانه وتعالى جسما بمعنى متركبا - [01:23:37](#)

مكان متركب من عدة اشياء وكل شيء من هذه الاشياء بده يكون على ماذا ولا يخلو حينئذ من ان يتتصف كل جزء من هذا التركيب بصفات الكمال. كل جزء بده يكون هو كمال وحده. فيكون كل جزء الها وحده - [01:23:53](#)

فيفسد القول به كما فسد بالله فاصبح الله بدا الالهين عشرات الالهه لانه كل جزء من سيكون اذا قلت ان كل جزء كامل وحده مستغن سيسبح هناك الة كثيرين او غير متصف بها. ثم نلاحظ هنا يعني هذه مشكلة احيانا بعض التفاسير المتكلمة. انه انت - [01:24:09](#)

يعني بتكون عايش في ايمانيات الصورة وروحانياتها بتضييع شوي مع القرارات العقلية والنقاشات الجسم والحدود وما. فلذلك بعض النقاط خلص هاي ترك للمتخصصين يتكلمون فيها. اقرأ الآية الختامية ولم يكن له كفوا احد ولم يكافئه احد - 01:24:28 اي لم يماثله. نعم اسألوه ان يصفه لهم فاوحى اليه ما يحتوي على صفاته تعالى فقوله. نعم. هو الله اشارة الى انه خالق الاشياء وفاطرها. وفي طي طبعا انا ما بتفق معه على هذا التفسير - 01:24:45

قل هو الله اشارة الى انه خالق الاشياء. تفسير الله بالخالق هاي احدي التفاسير ايضا اللي فيها نفس كلامي تمام؟ الله هو المعبود هو الله اشارة الى انه المعبود مش الخالق والفاطر. نعم هو حتى يكون معبودا يستلزم ان يكون خالقا وفاطرا. لكن كثير من المتكلمين - 01:25:00

يفسر الله بمعنى الخالق او المخترع وهذا ليس تفسيرا صحيحا. نعم وفي طي ذلك وصفه الان طبعا اذا قلت ان الله احد اي واحد وغني اذا هذا يدل على انه قادر عالم لان الخلق طبعا يستدعي القدرة والعلم. نحن نقول لان الالهية تستدعي - 01:25:21 القدرة والعلم لكونه واقعا على غاية احكام واتساق وانتظار. وكذلك تستلزم صفة الوحدانية والغنى وصفه بأنه حي. لان المتصف بالقدرة والعلم لابد وان يكون حيا. وفي ذلك ايضا ضمنيا وصفه بأنه سميح بصير مرید متكلم. الى غير ذلك من صفات الكمال اذ لو لم يكن موصوفا بها لكان موصوفا باضدادها وهي ناقص - 01:25:42

وذلك لا يتلائم مع كونه غني. وذا من ايات الحدث وهذه من ايات الحدث. فيستحيل اتصاف القديم بالاضداد اي هذه الاضداد هي من ايات الاجسام الحادثة. والله قديم فحاشى ان تكون صفاتي صفات الناقص - 01:26:02

وقوله احد وصف بالوحدةانية ونفي للشريك وبأنه متفرد بایجاد المعدومات والمتوحد بعلم الخفيات. وقوله الصمد وصف بأنه ليس وليس محتاجا اليه. نعم. وادا لم يكن الا محتاجا اليه سبحانه فهو الغني لا يحتاج الى احد ويحتاج كل شيء اليه. وقوله لم يلد - 01:26:17

نفي للشبه والمجانسة باعتبار ان لم يلد يحتاج الى وجود زوجة طيب وان كانت حتى يمكن شخص يقول لك لا لم يلد يعني بغض النظر سواء احتاج الى زوجة او لم يحتاج الولادة الى زوجة. الولادة هي بحد ذاتها دلالة افتقار - 01:26:38

وقوله لم يولد نفي للحدوث له ووصف بالقدم والاولية له. وقوله ولم يكن له كفوا احد. نفي ان يماثله شيء. ومن زعم ان نفي الكفى وهو المثيل عنه في الماضي لا يدل على نفيه في الحال والكافر يدعون وجود المثيل في الحال فقد تاه في غيره - 01:26:55 لانه اذا لم يكن له فيما مضى لم يكن له في الحال. يعني اذا لم يكن له كفؤ في الماضي. فمن باب اولى الا يكون له كفؤ في الوقت الحالي اذا حادث - 01:27:15

لا يكون كفؤ للقديم يعني. اذا كان في الاذل لم يوجد له وكل ما اتى وحصل بعد الاذل هو ايش؟ مخلوق حادث. والحادث لا يمكن ان يساوي القديم. وحاصل كلام الكفرة يؤول الى الاشراك - 01:27:27

التشويه والتعطيل والصورة تدفع الكل كما قررنا. واستحسن سيبويه تقديم الظرف اذا كان مستقرا. اي خبرا لانه لما كان انه قال ولم يكن له ولم يكن له كفوا احد. اخر اسم كان وقدم الخبر. تمام؟ فيقول لماذا لم يقل؟ ولم يكن احد كفؤ له - 01:27:42 لماذا قال لم يكن له كفوا احد يقول استحسن سيبوي تقديم الظرف اذا كان مستقرا اي خبرا. لانه لما كان محتاجا اليه قدم ليعلم من اول الامر انه خبر لا فضله - 01:28:06

قدم ليعلم انه من اول الامر خبر له لم يكن احد كفوا له قدم له ليعلم من البداية انها الخبر. وانها هي محطة تركيز. لم يكن لله دائمًا انت تقدم الشيء الذي يكون - 01:28:22

العنابة به اكبر. فقدم نفيا ولم يكن له بعدين قال ايش؟ كفوا احد. طيب قالوا لان التأخير في العادة يكون مستحفا للفضلات وانما قدم في الكلام الافصح لان الكلام سبق لنفي المكافأة عن ذات الباري وهذا المعنى - 01:28:39 ومركزه هذا الظرف فكان الالهية تقديمها له. طبعا هو الخبر حقيقة لم يكن احد كفوا كفوا هو الخبر. اصله من متعلقاته له من متعلقاته وكان ابو عمرو يستحب الوقوف على احد - 01:28:58

ولا يستحب الوصل قال عبد الوارث على هذا ادركنا القراء يقصد احد الاولى مش احد الثانية. يعني الاصل انك تقول قل هو الله احد الله الصمد. هيئ اصلا تقرأ السورة. وكانوا لا يستحبون ان الامام يقرطها كره. قل هو الله احد الله الصمد. لا بقل لك وقف على كل اية -

01:29:14

ايه. قال عبد الوارث على هذا ادرك القراء. واذا وصل احد الاولى بما بعدها فانك تحتاج ان تنوون وتكسر اكسر للتخلص من انتقاء الساكينين. فتقول قل هو الله احد الله الصمد - 01:29:36

او على تحذف التنوين كقراءة عزير ابن الله طيب. واما كفوا بسكون الفاء والهمزة فهذه قراءة حمزة وخلف. وكفوا مثقلة غير مهبوزة قراءة حفص. احنا كيف نقرأها؟ كثير من الشباب - 01:29:48

روى ماذا يقرأها بالتسكيل. لا نقرأها كفوا احد. هكذا حفظ. كفوا. بس بدون همزة وبالضم كفوا احد. طيب والباقيون مثقلة مهموزة يعني بالهمزة. قال وفي الحديث اقرأ من القراءة. وفي الحديث منقرأ سورة الاخلاص فقد قرأ ثلث القرآن. لأن القرآن يشتمل على توحيد الله - 01:30:02

مثقلة بمعنى مضموم. هذا معنى التثقليل هنا. ما معنى التثقليل؟ التثقليل معنى الضم. الان هناك من قرأها كفنا سكون الفاء والهمزة وقرأها حفص بماذا؟ مثقلة غير مأموردة شأن مثقلة. التثقليل حركة ثقيلة. فيقولون مثقلة مضمومة غير مهموزة. فكيف نقرأها كفوا - 01:30:27

والجمهور قرأها مثقلة مهموزة. يعني مضمومة مهموزة. كفوا كفوا احد. عندك؟ اذا ثلاث قراءات فيها كفوا هذه ثلاث قراءات وهي شوري تعديل ثلث القرآن؟ قال اقرأ وفي الحديث منقرأ سورة الاخلاص فقد قرأ ثلث القرآن لأن القرآن يشتمل على توحيد الله وذكر صفاته وعلى الاوامر والنواهي وعلى القصص والمواعظ. وهذه السورة تجردت للتوحيد - 01:30:48

فقد تضمنت ثلث القرآن. وفيه دليل شرف علم التوحيد. وكيف لا يكون كذلك والعلم يشرف بشرف المعلوم ويتبضع بضاعة ما الذي يقلل من قيمة العلم ويجعله وضيعا؟ اذا كان موضوعه تافه زي كثير من البوتكات و الحلقات اللي بتشرفها على اليوتيوب ما الذي يضع منها؟ تفاهة - 01:31:17

نعم. ومعلوم هذا العلم هو الله وصفاته. وما يعني والمقصود في هذا العلم علم العقيدة من؟ الله. والصفات وهو اشرف معلوم. نعم وما يجوز عليه وما لا يجوز عليه. فما ظنك بشرفي وفما ظنك بشرف منزلته وجلالة محله؟ اللهم احشرنا في زمرة العالمين بك والعاملين لك الراضين - 01:31:37

وبك الخائفين من عقابك والمكرمين بلقائك وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال قد وجبت. فقيل يا رسول الله ما وجبت؟ قال وجبت له الجنة. وجمع رجلا - 01:31:57

كان يقرأها في كل صلاة او اخبر ان رجلا يقرأها في كل صلاة. فسألوه لماذا تقرؤها؟ فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأها فقال صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله - 01:32:11

يحبه عليك ان تحب هذه الصورة لانها تتكلم عن صفة ربك والى كيف انت الان لما يكون شيء يتكلم عن والدك انك بتفخر فيه ودائما بتحكي فيه وهذا والدك ضربك واذاك ويعمل لك قصص لكنه يعني في النهاية تحفظ الله فضل الولادة - 01:32:24

هذا الهمك هذا شيء اعظم من الوالد وكل الناس اجمعين. هذا الهمك. فهذا السورة تعني لك انتماء انتماء لهذا الاله العظيم. فعليك ان تجدها وان تستلذ. وانت تقرأ الواحد الصمد - 01:32:40

تستحضر معنا الوحدانية والصدمة في ذات الله سبحانه وتعالى. الان سورة الفلق والناس هي في ختام كتاب ربنا سبحانه وتعالى وسورة الفلق والناس هي سورة التحصين هذه الصور المقصود منها ماذا - 01:32:54

التحصين انت كاسان في هذه الحياة الدنيا وخلق الانسان ضعيفا. كلنا ضعاف تمام شياطين الجن واعوانهم من الناس يكونون اقوى منك بالتالي تحتاج ان تحصن نفسك حتى لا تضيع في مسارات الحياة - 01:33:09

لا تضيع سواء من الخارج او من الداخل من داخلك لا تضيع. من حيث الافكار والمشاعر والواسوس. الله سبحانه وتعالى بواسع كرمه

وجوده هناك صورتين درتين من كلامه سبحانه وتعالى تحصن بهما نفسك - [01:33:24](#)

وكلنا نحتاج الى التحصين. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام ورد في الآثار قبل نزول سورة الفلق وسورة الناس كان يستعيذ عموماً من الجن والانس حتى نزلت عليه هاتين الصورتين فاستعاذه عن ذلك الدعاء بالمحافظة على قراءة سور التحصين. ولذلك هذه السور هي من اهم السور التي - [01:33:41](#)

وردت في الاذكار والآثار ان الانسان يقرأها عند النوم يقرأها بعد الصلوات يقرأها في اذكار الصباح والمساء لانه انت تحتاج الى تحصين. كثير من ناس يقول لك انا بعاني من حسد بعاني من عين بعاني من سحر. بعاني من ضعف في الوساوس - [01:34:01](#) الشيطان يغلبني بعاني من شرور من الداخل والخارج وهذا كثيراً ما يصاب به من ضعف تحصينه انت ايها المسلم تحتاج الى اسلحة في هذه الحياة وهاتان الصورتان سلاحان للمؤمن الذي يريد ان يحمي نفسه وان يقي نفسه لان الاستعاذه هي ما معناها الالتجاء - [01:34:17](#)

هذا معنى الاستعاذه وانت تلتجم الى ركن شديد الى الله سبحانه وتعالى. اللهم اسلمت نفسي اليك وجهت وجهي اليك والجأت ظهري رغبة ورهبة اليك لا ملجاً ولا الا اليك. فدائماً المسلم يحتاج الى ماذا؟ الى ملتجأ يلتجأ اليه. فكأنك لما قرأت سورة الاخلاص فاستحضرت ان الله هو الصمد - [01:34:38](#)

والمقصود في الحوائج تذكرت حاجتك فقلت قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. لما قرأت الصمد وذكرت ان الله هو المقصود في الحوائج تذكرت ماذا؟ حاجتك الى الله وان تفزع اليه. فجاءت الفلق والناس في مكانها الجميل - [01:35:01](#) في ترتيب القرآن فان الانسان في هذه الحياة الدنيا انما كل مراده واقسمناه وان تنتهي هذه الحياة بسلام وامان انه كل واحد فينا هو لماذا يسعى في الدنيا بتلاقي حالك موظف وبتدرس جامعة وبتشتغل وبتتتعب وبحضر مجالس كانسان مسلم. انما هدفك ان تصل الى ختام هذه الدنيا - [01:35:18](#)

في امان اذا كنت تبحث عن الامان والطمأنينة في هذه الحياة حتى تصل الى نهاية الطريق بالنجاح. اذا انت تحتاج ان تدخل في حصن الله سبحانه وتعالى. وهذا الحصن مفتاحه الفلق والناس. هذا الحصن مفتاحه الفلق والناس. لذلك بدأت السورة بقل - [01:35:42](#)

يعني الله عز وجل لا يخبرك اخباراً بل يطلب منك طلباً يا ايها المسلم قل اعوذ برب الفلق. وقل اعوذ برب الناس. بدك تحكيمها وهذا من عظيم بركة الله سبحانه وتعالى ان سخر لنا كلمات - [01:35:59](#)

وايات مباركات يكون لها دواء وتأثير في حياتنا يعني انت حتى تحصن انت ما بتروح عالصيدلية هون بتوخد منها كبسولات او ادوية تحصين يتم من خلال الكلام اذا خرج من قلبك - [01:36:15](#)

هذه الادوية الشرعية كلمات ربنا بعطيك ايها. واظب عليها بایمان ويفقين تحصل على التحصين هذه الادوية الشرعية التي ينبغي للانسان المسلم الا يهجرها ولا يقصر في ادائها. سورة الفلق لماذا تقترب عن سورة الناس - [01:36:28](#)

سورة الفلق هي استعاذه والتجاء الى الله من الشرور الخارجية التي تأتي من الاخرين وسورة الناس استعاذه من الشرور الداخلية التي تكون من داخلك باطنك الوساوس الخناس هذا الفرق بين السورتين من حيث كلاهما استعاذه والتجاء. لكن الانسان كما قلنا هو محاط بمجموعة من الشرور. من داخل نفسه ومن خارج نفسه - [01:36:47](#)

تأتي سورة الفلق لتتحدث لك عن القسم الاول عن الاستعاذه من الشرور الخارجية قل اعوذ برب الفلق. اقرأ السورة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق - [01:37:13](#)

تمام بدأت السورة بالاستعاذه برب الفلق ولماذا اختير رب الفلق هنا؟ الفلق ما هو يا اخواني؟ الاشراق الفلق هي لحظة الشروق لحظة الضحى. لحظة الاصبح تمام فلماذا اختير الاستعاذه برب الفلق دائماً مو اختيارات القرآن اختيارات يعني الله - [01:37:40](#) اتكلم بهذا الكلام. فالابد انه يكون كل كلمة اطرح حولها سؤال لماذا اختيرت هذه المفردة دون غيرها. لماذا؟ ما قال قل اعوذ برب الشمس. لماذا ما قال؟ قل اعوذ برب الليل. لماذا - [01:38:15](#)

ورب كل شيء. لماذا اختير الفلق؟ أية جميل رب الفلق. الفلق بيعطيك اشارة ايوا والله يا شيخ ما انا سامع اه طيب اللي هو ايش
النفسي يعني لماذا بداية اليوم؟ - [01:38:27](#)

احسنت يعني هي فكرة اخوان الامل بيعطيك امل الصباح هو دائمًا الصبح اذا تنفس الصبح وعادة في لسان العرب خاصة فترة الفلق
اللي هي فترة بتعرف الفلق انفلات الحبة انفلات الشيء هو لحظة الله فالق الحب - [01:38:49](#)

والننوي كلها مفردات متقاربة ومن نفس المادة الجذرية الشيء الفلق وابعات جديدة تكون انت في هموم والغموم الليل اللي محيط
بك من كل مكان تأتي هذه السورة لتعطيك امل جديد في الحياة. قل اعوذ بربى - [01:39:09](#)
الفلق وهذا يعطي تفاؤل انه ما من كرب وما من هم وما من سحر وما من حسد وما من عين وما من مرض وما من شر احيط بك في
الحياة الا وهناك الله - [01:39:27](#)

حب قادر على ان يزيله. كما ازال الليل بمحبته الفلق قل اعوذ بربى الفلق اختيار كلمة الفرق هنا مركبة
ومحورية لاستحضار الانسان ان الله سبحانه قادر على ان يزيل ما احاط به من الهموم والغموم واللام. طب بماذا تستعيذ؟ الان سيدأ
ذكر الاشياء التي يستعاد منها. فقال - [01:39:40](#)

اولا من شر ما خلق كانت استعادة جملة من شر كل مخلوق خلقه الله سبحانه وتعالى ويمكن ان يؤذيني سواء كان هذا المخلوق
حيوان كل نبات ولا انسان ولا جماد يسقط على بغض النظر - [01:40:06](#)
فهذه استعادة عامة من شرور كل المخلوقات من شر ما خلق شف ماذا تعطيك عموم هنا اي مخلوق خلقه الله سبحانه وتعالى. ثم بعد
ذلك دخلنا في شيء من التخصيص - [01:40:26](#)

تذكر مرور معينة اختصت بالذكر انه هذا من باب عطف الخاص عن العام كانه لانها من اشد الشرور الخارجية تأثيرا على الانسان من
اشد الشرور الخارجية تأثيرا على الانسان خص منها ما يلي. قال ومن شر غاسق اذا - [01:40:42](#)
وقب الغاسق والليل اذا وقف اذا حل ونزل بظلامه وثقله البحري امرئ القيس علي بانواع الهموم ليبتلي الليل دائمًا من الاشياء التي
يحتاج ان يستعاد من شرها لكن هناك عصف ذهني لماذا نحتاج ان نستعيذ من شر الليل - [01:41:01](#)

اذا دخل ونزل بعئته ايش مشكلتنا مع الليل احنا يا جماعة؟ وانت بتستعيذ من شر الليل اذا نزل ايش مشكلة الانسان مع الليل؟ الليل
اذا اردت ان تحملها المعنى المجازي - [01:41:25](#)

الظلمة دائمًا تحمل معها شر. لذلك الله دائمًا يقول الله ولهم الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى نور. فالظلم بالمعنى المجازي ويحمل
ظلمات الجهل. ظلمات الشبهات الفساد الاخلاقي السلوكي كلها ظلمات. فانت تستعيذ بالله من حلولها على البشرية. ومن حلولها على
حياتك - [01:41:45](#)

بالتحديد اذا حملت الليل اذا وقف على معنى مجازي وانا احب هذه الطريقة استنطاق القرآن. انه الليل اذا وقف هو ليس فقط الليل
الحسي وان كان مرادا لكن ايضا الليل - [01:42:07](#)

المجازي بمعنى الظلمات التي تحمل في طياتها الشهوات والشبهات والفتنة والفساد الذي يعم على البلاد والعباد والافراد فانت تستعيذ
بالله من حلول الفتنة تستعيذ بالله من حلول الشبهات على قلبك. تستعيذ بالله من الشهوات التي تحيط بك. من الفتنة في العمل في
الجامعة في السوق في الطريق. تستعيذ بالله اذا حل الشبهات - [01:42:22](#)

واد لاهمت واحاطت تستعيذ بالله منها اطلب من الله ان يدفعها عنك هذا معنى عظيم من معاني من شر غاسق اذا وقب وهو جروح
الى المعنى المجازي لليل والظلمات تفضل - [01:42:45](#)

صحيح الان اذا بدنا نأتي الى الليل بمعناها الحقيقي في الليل في داخله كثير من الشرور تحاك. لذلك الله عز وجل لما وصف مكر ال
ثمود ايش قال المكر الليلي - [01:43:06](#)

تمام آا ايش هو قال في سورة النمل اهديك في المستضعفين هذيك في صورة سبأ. اذ تأمون ان نكفر بالله لكن نعم مثلًا يبيتون ما لا
يرضى من القول. بس في كانت اية في دينه ذهبت. المهم - [01:43:18](#)

المراد ان الليل حتى في لسان العرب هو عادة كما قال اخونا مكان الكيد لان الليل خفي يعني خفاء وبالتالي الشغل في الخفاء لكل

الفاسدين اكثرا الفاسدون ينتشرون بماذا دون البقاء متى بتفتح - 01:43:40

في الليل العاهرات متى يخرجن؟ في الليل. الفواسكات متى ينتشرن ليعملن والزنا في الليل. اصحاب الظلم والفساد يشتغلون بالليل.

فالليل هو ايضاً موطن ووقر للفاسدين للفاسقين للعصاة. الناس في النهار ما بتتجدها في المقاهي وفي الاماكن هذا. متى بتحلوا لها

السهرات - 01:43:57

والجلسات والاغاني والمطربات في الليل الليل الانسان عموماً ينجح في الليل الى عدم العمل في العادة يجرح في الليل الى ايش الى الراحة والطمأنينة وهذه الراحة مخيفة - 01:44:18

انه اذا الناس غير ملتزمة غير المنضبطة تكون راحتها او انها تذهب تستريح في المعاصي في الذنب في المقاهي في الجلسات الخاصة في الغيبة في النمية فانت تجد ان الليل فعلاً يعم الناس فيه المعاصي اذا لم يكن معموراً بالنوم المبكر او طلب العلم النافع

والقيام لساعات الليل فيكون - 01:44:35

للشروع كثير من الشباب متى تأثيره المعاصي في الليل في الخلوات خلص خلص شغل نهار وخلص جامعة وكذا. راح عالبيت خلص شغله ومسك تلفونه وجلس في غرفة ظلم وكذا وفتح - 01:44:55

بلشت مصايب الليل اذا وقف هذه عظيمة في حياة الانسان لانه في الليل وقد يكون وقد يكون هناك تأثير للشيطان في الليل اكثراً من

النهار اقول قط الله اعلم قد يكون تأثيره وجنوده يتحركون في الليل اكثراً من النهار وان كانوا يتحركون ليلاً ونهاراً - 01:45:09

الليل اذا سوء بمعناه الحقيقي او بمعناه المجازي ويضفي نوع من الظلم على حياة الانسان والتخوف. كيف يملأ كيف يملأ الانسان العتمات في العتمات انت لا ترى العتمات تستطيع ان تتخباً فتفعل ما تشهي وما تريده. فالانسان يستعذ بالله من هذا الليل اذا وقب

اذا حل ونزل وعم العالم - 01:45:28

ماذا يمكن ان يخرب في داخله من الشروع الحسية والمعنوية؟ ثم قال ومن شر النفات في العقد ومن شر حسد اذا حسد اه بعض الناس قد يتوقع ان الصورة لما بدها تحذرك من اعظم اشكال الشر. بده يتوقع ومن شر الكفار الذين يحاربون الاسلام والمشاريع

الاستعمارية وكذا يعني - 01:45:52

رحنا عموماً موضوع الحسد والسحر يا شيخ النفات والعقد السحرة وحاسب اذا حسد الحسد وكان متوقع انه الان ربنا سبحانه وتعالى بده يعطيك اعظم اشكال الشر المؤثرة على حياتي فمتوقع انه راح يتبيح كلام عن الكفار ومن شر الكفار المحاربين ومعارك الامة -

01:46:15

فيجد ان الصورة لا تتحو منحاً اخر هو قد لا يكون متوقعه. اذا بالصورة تتكلم له عن السحر والحسد يعني معقول يا شيخ هذان الامر ان هما من اكثرا الامور المؤثرة على حياة الافراد - 01:46:34

نعم هم اعظم تأثيراً وشللاً لحياتك من وجود الكفار في الخارج من اعظم المؤثرات الخارجية عليك. هسا الكفار هم من الاشارات. لكن هم داخلين تحت عموم من شر ما خلق - 01:46:47

الكافر ومشاريعهم وخططهم وداخلهم تحت من شر ما خلق. ويدخلون تحت ومن شر غارق اذا وقب اذا بمعنى الظلمات التي يحيكونها والكيد الذي يأتون به. لكن هنا الصورة تأخذك الى بعد اخر انه كل انسان فينا يحتاج ان يوقي نفسه من السحر - 01:47:00

لانه هذه على مستوى الافراد هي من اكثرا الامور المفسدة لحياة الناس قديماً وحديثاً سواء عرفت انك مسحور او محسود او لم تعرف او لم تعرف لان الطبائع البشرية تقوم على التنافس في هذه الحياة - 01:47:20

الطبائع البشرية تقوم على ماذا؟ التنافس. وان الانسان كما يقول ابن تيمية بطبعه لا يحب ان يشعر بتفوق غيره عليه الانسان لا يحب ان يشعر بتفوق غيره عليه. سواء في الامور المادية في الامور النفسية في الامور المعنوية في المقامات. في اي شيء - 01:47:39

ولذلك تجد الانسان ما دام شعر انه في انسان متفوق عليه نفسيته في التعامل معه اذا لم يكن هناك احترام معروف فعله او شيء يقدمه يبقى شعور ماذا الحقد الدفين او التنافس او عدم الرغبة في الدخول مع هذا الشخص - 01:47:58

لأنه خلص الانسان لا يحب شعور ان هناك من هو اعلى مني. ان هناك من هو متقدم علي. طبعا يأتي الاسلام ليهذب هذا الشعور الاسلام ليعلمك ان تؤمن بماذا؟ بقدر الله النافذ. وان الارزاق مقسمة. ويعطيك الاسلام كلام طويل في الفهم هذه الامور. لكن في النهاية يفشل كثير من الناس - [01:48:15](#)

تحقيق معاني الایمان فيبقى السحر والحسد هو الخيار المتاح بين ايديهم. الان السحر بالتأكيد اشد اضرارا من الحسد ان السحر يعقد الحياة تماما على الشخص المسحور للاسف سحر قاتل سعر مدمر - [01:48:34](#)

السحر كم افسد من اسر احاط بالناس. وهذه الثقافة تنتشر في كثير من المجتمعات. ربما انت في حياتك لانك بيئة متدينة نوعا ما والناس من حولك متدينين ما بتشعر بهذا بس اذا اجا واحد فقط - [01:48:50](#)

من ناس في زملاء العمل او الجامعة او شيء وبينك وبينه موقف واختار انه يذهب الى ساحر ويسحرك تعرف هذه المعاناة كم هي قاتلة واسع من الناس الذين ابتلوا بالسحر - [01:49:05](#)

واصيروا به كيف ان السحر دمر حياتهم. ودمر الاسر وفكها بشكل مرعب. يعني يفعل ما لا تفعله المؤسسات الامريكية الكبرى تمام يا بشر لكن السعر تأثير اخر مختلف تدخل فيه عوالم اخرى من الجن والشياطين التي اقوى من البشر. في تأثيرها على حياة الناس. كثير من الناس نعرفهم - [01:49:20](#)

الزواج لم تتزوج البنات والشباب الخلافات لم تنتهي من البيوت. الارزاق اغلقت تماما في وجوههم. تدمرت حياته تماما بسبب ماذا؟ سحر. مشكلة السحر انك تتعامل مع عالم الشعار متعرف تتفاوض معه. انت مش العدو الكافر في النهاية بتقدر تتقادع مع طاولة مفاوضات. وتلتقي مصالح ويحل عنك شوي - [01:49:43](#)

لكن شو بدك تتفاهم مع السحرة؟ لما يؤثر مع مين بدك تتفاهم مع مين بدك تقعد مع مين بدك تحاور عالم جن وعالم شياطين وعالم فهو شيء متعب منهك لا ملجا لك الا الى الله سبحانه وتعالى - [01:50:06](#)

الا تلتجأ الى الله سبحانه وتعالى فانت في اشد الحاجة الى ان تتحصن بالله منه زي ما قلت لك البشر حتى ولو كانوا اشراكا يمكن ان تتفاهم معهم على حلول يمكن تردید اموال بشيء ويحل عنك الروح - [01:50:19](#)

لكن هذا عالم الجن وعالم الشياطين الذين يستعملون في السحر التعامل معه معقد جدا. وبالتالي انت في قمة الاحتياج هنا الى ان تستند دارك الى الله سبحانه وتعالى فامرک الله ان تستعيذ من - [01:50:36](#)

النفاثات والنفاثات اما هم النساء اللواتي ينفثن في العقد. ولماذا خص النساء ولم يقل والنفاثين لانه عادة او اكثر السحر ينتشر في النساء كتير عالقرى بتنلاقي الحجاج هم اللي يعني بتلاقي الحجة خلص كبرت وعاشت وهي ساحرة - [01:50:50](#)

والعياذ بالله يكثر فيهم فلذلك خصهن وقال البعض لا النفاثات ليسوا وصفا للنساء. وانما وصف للنفس الخبيثة يعني ومن شر الانفس الخبيثة النفاثات لان الساحر او الساحر عندما ينفث يحتاج الى نفس خبيثة نتنة. هي التي تنفث ليحصل السحر - [01:51:08](#)
ما امرک ان تستعيذ من شر النفوس النفاثات وهذه تصدق على نفوس الرجال ونفوس النساء. طيب او قصد بالنفاثات قال جماعات السواحل عموما والجماعات هنا قد تكون من الذكور او النساء - [01:51:27](#)

ولان ابرز اشكال السحر هو النفت في العقد حيث يأخذون اه من اثار الانسان يأتون الى الانسان الذي يريدون سحره يأخذون من اثاره وخد من شعرك ممكن يوخذ من نواة التمر اللي اكلتها او بذرة الزيتون اللي اكلتها - [01:51:44](#)

نعم؟ ممكن نوخذ من اظفارك من اي مكان بحاول يوخذ اثر من اثارك ويعمل عليها عقد الساحر وينفث فيها مع النفس الخبيثة ومساعدة الجن لهو الشياطين يضعها في مكان تتعقد عليك الامور وهي نفاثاتي في ايش - [01:52:03](#)

العقد هاي العقد هي اللي بتعقد الامور بحياتك اسمها عقد اعمل لك عقدة نجد ان هناك شيء في حياتك تعسر او توقف ولا ملجا الا الى الله. سبحانه وتعالى. ذلك الساحر اذا قتل الانسان او فعل ما هو كفر - [01:52:19](#)

الاسلام يقتل. لانه الساحر مجرم الساحل يدمر حياة الناس شره في الاسلام مستطير ثم ختم بماذا؟ قال ومن شر حاسد اذا حسد ومن شر حاسد اذا حسد. وهذا وان كان ضرره اقل من السحر في العادة - [01:52:36](#)

لكنه اكثر انتشارا اكثرا انتشارا اللي بتسحر قلة بس الحسد موجود في كل البيانات حتى في بيانات المتدینة حتى بين طلاب العلم. حتى بين العاملين للإسلام وال المسلمين. حتى كلام الاقران بين العلما كما قال ابن عبدالبر في الجامع باذان المفط الحسد - 01:52:54 موجود وبكثرة ولذلك شوف التعبير القرآني العالي ماذا قال ومن شر حاسد اذا لماذا قال ومن شر حاسد اذا صدر منه الحسد لم 01:53:11 يقول ومن شر نفس اذا حسدت -

ماذا قال ومن شر حاسد اذا حسد ان الحسد هو طبع في النفوس يعني كيف تقول ؟ الله عز وجل وصف الضعف البشري فقال ان الانسان خلق هلوة. فيه هناك صفات نقص في الانسان الهمج، الجزء، الحرص الشح. يأتي الاسلام ليهذبها، وينقيها، وليرعلمك كيف تخلص منها - 01:53:29

من خلال نصوص الكتاب والسنة. من صفات الانسان اللي تكون شبه لازمة معه عندما يخرج الحسد هذى موجودة فينا يعني ما تيجي انت تتصور نفسك انه لا ده اكيد يعني ما انا ما دعك من هاي المثالية. الحسد موجود فينا من باب كما قلت ان الانسان لا يحب للآخر - 01:53:53

ان يشعر ان الاخرين مين اللي يعالج هذا النقص في الانسان ؟ الوحي الوحي الالهي واخذ لمادة وقراءة الوحي بتركيز وفهم والعقيدة الصحيحة تعلمك كيف تعالج هاي الطبيعة. كيف ان الانسان خلق هلوعا اذا - 01:54:13

واذا مسه الخير منوعا الا المصلين وبعد علمك ان الصلاة الدين هو الذي ينقى هذه الصفة الفاسدة فكذلك الحسد. الحسد موجود اما ان تعالج في شخصيتك وتهذبه واما ان يكبر هذا في حياتك الى ان - 01:54:29

تصبح انسانا حسودا لا تقدم نعمة الله على احد ودائما ترتفب زوالها وهنا نلاحظ يعني حتى تأخذ سي في الحسد في تاريخ الانسانية تشويفها في البشرية جميرا اول جريمة حصلت في الجنة - 01:54:48

ان ابليس حسد ادم اول كفر في الارض ابليس حسد ادم بش من الحسد وابل جريمة دم في الارض قabil هابيل حسدوها بعض اخوين بيعيشوا مع اب وابوهم من الانبياء - 01:55:06

اخوين حسدوها بعض مع انهم كانوا بتنافسوا في ايش ؟ في التقرب الى الله بيقتل الشیوخ وبيقتل المتدینین. اخوين بتنافسوا في التقرب الى الله بس واحد حسد الاخر فقتله ما كانواش يتنافسوا عالدنيا لا كان بيتنافسوا في بيئه يعني نسميهها بيئه دینية - 01:55:24

وقتلوا بعض او احدهما قتل الاخر اذا الحسد سبب اول كفر في الارض الحسد سبب اول دم في الارض ثم بدأ الجرائم تنتشر سواء الجرائم الدينية او الجرائم الجسدية. اذا اذا كانت الجرائم الدينية اول اساس لها الحسد. وابل جريمة دموية - 01:55:43

هي الاساس لها الحسد. اذا لا تقول لي والله الحسد ما بيتاثر. الحسد من اكبر المؤثرين على حياة الناس. سواء انت شعرت انك محسود او لا. بس انا هون بدي انه - 01:56:02

انه انا ما بنصح دوما تعلق اخفاشك على الحسد انه كثير من الشباب بتلاقي الله يجزا خير مش دارس في الجامعة. ونایم طول الوقت في الدار ورسم في الامتحان. يا شيخ انحسدت - 01:56:12

تمام انا حسدوها وانت سامحني ما درستش. يعني بتعلقش كل فشل لأن في انت ما اخذت الشیخ اشي طبيعي انك تفشل. كثير من تيجي عالام والله ابني ما شا الله عليه ومحترم وكذا. بس والله يا شيخ الحسد بحسدوه الناس. وابنها فاشل ونایف ولا بدرو ولا بقرأ. واخر اشي بتقول له - 01:56:25

حسدوه الناس ولا حسدوه يا حجة ولا يجيب لك فاشل لا قاري ولا دارس. ولا بده يتعلم. بدوش يصير انسان فاهم كثير من الناس يعلق فشله وعدم اخذه بالاسباب على ايش - 01:56:42

محسود وبحب يشعر ايش ؟ انه في شماعة يعلق عليها الفشل. لأن لا تخلي الحسد هو الشماعة اللي بتعلق عليها كسلك طول نومك عدم انجازك في الحياة لا اكثرا يعني كثير من الناس هو سبب انه ما ياخذ بالاسباب - 01:56:54

الصحيحة المطلوبة ولا يعالج نفس المعالجات شنك هو فاشل. مش لانه محسود تمام ؟ بعض الناس بيقول عايشين حسد يعني تمام ؟

الفكرة لكن في الجهة المقابلة التقليل من شأن الحسد برضه خطأ - 01:57:10

المبالغة في شعورك انه كل شي في حياتك حسد غلط لكن ايضا اغفال هذا الجانب غلط ذلك النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال ؟ استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان. فان كل ذي نعمة محسود - 01:57:23

بدك تفهمها. فان كل ذي نعمة يعني الانسان دائمآ يا اخواني اذا تكلمت بنعمة الله عليك فاجمل اذا تكلمت بنعمة الله عليك ايش تعمل ؟ واما بنعمة ربك فحدث ماشي بس اجمل. يعني لا تدخل في تفاصيل راتبك الشهري مع الناس. هذا مش من تحديثنا وتردنا عليك. قول الحمد لله والله - 01:57:39

والله الحمد لله ربنا خلص يعني هذا من نعمة بدون انه انا بدخل جيبي كذا كذا من الف. او انا ما عندي شركات في كذا والحمد لله حاصل على كذا. اجمل في التحديث - 01:58:02

لان كل ذي نعمة محسود الناس تنظر دائمآ الى ما عندك الى العطاء الى الرزق الى الجاه الى الطمأنينة. وخاصة الانسان اذا كان يعيش في بيئه يكثر فيها البلاء انه بطبيعة الناس الناس المبتلى اذا قل دينها ستتضرر الى الانسان المطمئن الامن اللي ربنا موسع عليه - 01:58:15

نوع من التنافس اخواني قليلة وكلما اتسع الزمان واتسع الفساد قلت الديانة يعني هذه الایات نزلت على مجتمع مدني وهم في قمة الديانة. المجتمع اليوم مليء بالتشوهات النفسية والدينية فلا تتوقع يعني لا تؤخذ الناس بحسن الهيكل. لأن الناس ان شاء الله منيحة. الناس فيها خير ان شاء الله. بس لا تكون مغفل وساذج وتعامل مع هاي الامور ببساطة - 01:58:34

اقرأ سورة الفلق والناس حتى ما تتوسوس. اقرأ سورة الفلق والناس بدك تحصن نفسك لما ليش هي من اذكار الصباح والمساء ؟ في الصباح تطلع قبل ما تطلع عالجامعة وعلى الشغل او عالعمل. بدبي تحصيد - 01:58:59

ما يعرف كل واحد شو بعاني من مشاكل وكل واحد شوف بيته كل البيوت الله يعلم اصرارها. كيف يمكن ينظر الي ينظر الى شكلي ينظر الى دابتي ينظر الى اه دراستي ينظر الى علامتي - 01:59:11

بدك تحصن نفسك. لذلك قالوا ان الحسد يدخل الرجل القبر ان الحسد يدخل الرجل القبر احيانا بعض احيانا بعض الامراض المزمنة وهذا ربما قلت لكم يعني بعض الاخوة بيشتغل في الرقية بيقول لي امراض سرطان هي كانت فقط حسد - 01:59:24

سرطان عالجها هو عالجته وكانت حسد يعني حتى تعرف انه الحسد يسبب كثير من الامراض البدنية يسبب كثير من الامراض النفسية والاكتئاب وعن الشعور العزلة وكذا. يسبب كثير من الخلاف بين الزوجات والازواج - 01:59:41

يسبب كثير من الفشل في الدراسة والاعمال والحياة. والحسد كما قلت لك هو اكتر انتشارا من السحر. صح السحر اعقد شوي. بس الحسد هو اكتر انتشارا لانه بحاجة يعني الانسان اللي عنده دين بروحش على ساحر. صح ؟ بس ممكن يحسد - 01:59:58

بس بقول لك اذهب الى ساحر كفر. بس يستقل موضوع الحسد ويتحفف منه وبالتالي تكون عينه فارغة وحمد الله ليس على لسانه. واذا رأى شيئا لم يقل اللهم بارك هذه الاشكاليات المنتشرة في الاوساط حتى المتدنية ولا غير المتدنية تسبب عوائق في الحياة وحوادث تمنعك من الانجاز. كم من انسان كان يطمح لهذه - 02:00:13

حسد ومنع خيره عن الناس كم من انسان كان بامكانه يكون رجل ناجح في الاعمال او الادارة او شيء حسد اضطربت حياته تماما. فهنا انت تحتاج الى معونة. الحسد اخواني لا يتعالج لا ببسولة ولا بادوية. هاي يتعالج بالادوية الشرعية - 02:00:35

الحسد يعاد ذلك الامراض البدنية فيها الى طبيب يمكن التفاهم على كثير منها. لكن الامراض القلبية التي اسبابها غير مفهومة واضحة بالنسبة لنا كيف تأثيرها ؟ انت تحتاج في الى القرآن وليس غير القرآن. يعنيك بعد الله سبحانه وتعالى - 02:00:53

تفضل نعم هناك علامات تعرف اهل الخبرة تظهر على الشخص يعني من ابرز العلامات المعنوية انه اذا كان الشخص دائمآ يأخذ بالاسباب واموره جيدة وتتعسر الامور بشكل غير مفهوم مش لانه نايم في الدار وكسول وبدرسش - 02:01:11

لأ هو ماخذ بكل الاسباب. والمفروض في الوضع العادي والطبيعي انه هاي تولد هاي لما يشعر انه دائمآ الامور ماشية بتكون صح. ويتم تعسرها بشكل غير مفهوم بالنسبة له مع انه في العادة الناس كلها هاي امور تنتج. وهو بالنسبة له دايما مسكرة - 02:01:34

مش لفشل او كسل او نوم لأ و ماخذ بكل تعسر الامر بشكل مستمر بدون وجود اشي مفهوم امارة من امارات العسل. ما بقول اكيد اقول امارة من الامارات. احيانا العرق المستمر يقولوا مثلا اخوانا اللي بشتغلوا العرق المستمر بشكل كبير - 02:01:53

نرجع واقول بشكل غير مفهوم برضه. انه الانسان اذا كان سمين جدا لأ ما هي العرق راح يكون شيء طبيعي لما بيذل اي مجهد. لكن شاب لأ وضعه الصحي تمام بس بتعرف بقول لك بشكل غريب. تمام ويكثر منه مثلا العرق ويكثر منه - 02:02:12

اه الشعور بالهزل والتعب مع انه مثلا عمل فحوصات طبية لكل الفيتامينات من دال لبيت ويلف. لخلص كل الامور. بس في اشي من الضعف المستمر في البدن غير المفهوم وغير الواضح - 02:02:26

هنا بتبلش انت تجمع نقاط حتى تصل لقناعة هل فعلا الشيء غريب؟ اول شيء لا هو ناتج والله واحد اكله مش صحي. واشي طبيعي راح يتدرم. ما تجيش تقول لي انا محسود. لا طبعتك اكلك غلط. عدل اكلك بتتصير انسان طبيعي. لذلك كما قلت لكم البعض بكبر - 02:02:38

والبعض بستهين فانا مع الوسط لا مع الاستهانة. لانه فعلا موجود وقوى اذا كنت تعرف نفسك اصاحب نجاحات تمام يعني واحد شايف حاله فاشر في كل شي ما يتفكيرش انه محسود العادي. يعني فش اشي اذا انحسد عليه يا سيدى. تمام؟ لكن اذا عندك نجاعة برضه اشياء فعلا لأ فعلا - 02:02:55

مادة او دنيا او شي ربنا اعطاك ايه او علم او ما شابه ذلك. ما ظنت ان تكون محسود. فهي مجموعة من النقاط لكن هل يوجد شيء يقيني يعني صعب اقول لك انه في عالمة يقينية مية بالمية. نعم - 02:03:15

ليس شرطا لا قد يبقى معك الا الموت وقد يؤدي الى الموت اصلا يعني مش يبقى وقد هو يكون سبب الموت قد يسبب امراض مزمنة واحوال الى ان تطي بك الى الموت. فيجب ان تعالج اثاره - 02:03:30

الرقية الشرعية. لكن عموما قبل ما تدخل في هذا الباب الوقاية خير من المثل طب يا شيخ لو قرأت الفلق والناس وانحست؟ انت هييك بتقول لي سورة الفلق بتحصن. فهو اولا هل قرأتها كما ينبغي ان تقرأ - 02:03:40

الا بتقرأها وانت بس هييك عن اللسان انه هناك شروط للقراءة المنتجة. تمام؟ هناك شروط للقراءة المنتجة. مش مجرد قراءة الفلق دون فهم او استحضار اذا تخففت من المعاصي والذنوب يكون تأثير القرآن في حياتك اكثرا - 02:03:55

انسان عاصي ومذنب كثيرا وعنه ادمانات وبقرأ القرآن ان شاء الله القرآن بساعدك على العلاج بس اكيد مفعوله يشتري مفعول الانسان الذي يتحرش من المعاصي الذنوب هذا يكون قبول المحل كما يسمى ابن القيم. قبول المحل لمعالجة القرآن اكثرا واكثرا. طيب نختم بسورة الناس حتى لا نطيل عليكم. سورة الناس - 02:04:10

ايها الكرام طبعا اخوة اقرأوا تفسيرها سلام. التفاصيل تتنطلق التفصيل سريعا قل اعوذ برب الفلق اي الصبح او الخلق او او هو واد في جهنم او جب فيها. او جب فيها. البعض قال الفلق هو جب في جهنم لكن المشهور انه الصبح. نعم - 02:04:30

من شر ما خلق اي النار او الشيطان. وما موصولة والعائد محنوف او مصدرية ويكون الخلق بمعنى المخلوق. وقرأ ابو حنيفة رحمه الله من شر بالتنوين. وما على هذا فيما ينسب اليه رحمة الله انه قرأها من شر - 02:04:48

ما خلق و تكون هنا ما خلق وبالتالي مصدر مؤول بدل. يعني من شر ما هو هذا الشر خلقه اي مخلوقاته يعني هذه قراءة له لكن لا اعلم الا يعني انها متواترة. طيب. وما على هذا مع على قراءة ابي حنيفة مع الفعل بتأويل مصدر. مصدر مؤول. التقدير - 02:05:03

من شر ما تفسيره هذا الشر خلقه هو المصدر المؤول بتأويل المصدر في موضع الجر بدل من شر اي من شر خلقه. من شر خلقه هييك تقرأها اي من شر - 02:05:24

فسر الشر بالبدل خلقه. اي من اي من خلق شر من خلق شر فالبدل بترجع بتحط البدل مكانه مبدل منه تصبح تقديرها على قراءة ابي حنيفة من خلق شر لانه قال من شر خلق - 02:05:39

رجعوا الى اصلها من خلق شرير. طيب او زائلة او على هذه القراءة تقول انه ماء زائدة من شر من شر خلقه من شر خلق تمام وكأنها مرتبطة بها وما تعتبر زائدة هذه احدى الاحتمالات على قراءة ابي حنيفة. طيب. ومن شر غاسق اذا وقب الغاسق الليل اذا كشف ظلامه

دخوله في ظلامه في كل شيء. وعن عائشة رضي الله عنها اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فاشار الى القمر فقال تعوذ بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب ووقوبه دخوله في الكسوف واسوداده. هذا قول اخر ان الغاسق هو القمر - 02:06:21 والمعنى من شر القمر اذا غاب. وغيابه يكون بماذا؟ في اخر الشهر لما يصبح محق او بالكسوف والخسوف. طيب. ومن شر النفاثات في العقد النفاثات النساء او النفوس او الجماعات او السواحر اللاتي يعقدن عقدا في خيوط. وينفثن عليها ويقين. وينفثن عليها - 02:06:39

يرقينا نعم. والنفث النفح مع ريق وهو دليل على بطلان قول المعتزلة في انكار تحقق وفي اللغة العربية هو نفح مع خروج شيء من الريق والبصاق على الشيء المنفوث عليه - 02:06:59

وهو دليل طبعا هذه الآية كلها دليل على بطلان قول المعتزلة في انكار السحر. المعتزلة والمدارس العقلانية اليوم يسمونها العقلانية وهي ليست عقلانية. ينكرون السحر عقليته. يقولون السحر هذه لا ما فش الله وجود حقيقي هي لخطبات في الهرمونات. او امور - 02:07:10

يتوهم الانسان انه مسحور. وهذا كذب. بدل سحر شيء او قدر الله ان يوجد في هذا البشر ليبتليهم به. نعم. ومن شر حاسد اذا حسد اي اظهر حسده وعمل بمقتضاه. لذلك قالوا شر حاسد - 02:07:26 اي كل نفس حاسدة اذا حسدت اذا نادين ستعلق عليها. اذا اظهرت الحسد. فالله سبحانه وتعالى ما قال لكم من شر نفس اذا حسدت. لا جعل كل نفس حاسدة في اصلها - 02:07:41

فانت لا تستعيذ من شر النفس الحاسدة. انت تستعيذ منها في لحظة ماذا؟ حسدها. بروز الحسد منها. لانه انت نفسك ممكן تكون حاسد اصلا بس اه انت تستعيذ من شر لحظة ظهور الحسد اذا حسد. واما وهو مش حاسد وكافيكم شره - 02:07:53

مش حاب استعيد منه والاستعانة من شر هذه الاشياء بعد الاستعاذه من شر ما خلق. شعار بان شر هؤلاء الاشياء المذكورات بالتحديد اشد من غيرهن وختم بالحسد ليعلم انه شرها - 02:08:12

اللي في وجهة نظره انه ذكر الحسد اخر شي ليعلم انه شر الاشياء وبعدين الحسد شر من اكثرا شرا من السحر قد يكون اكثرا شر مش من جهة اثره. من جهة شدة انتشاره وكثرة الدوائر التي يمكن تدخل فيه - 02:08:26

قال وهو اول ذنب عصى او عصي الله به في السماء من قبل ابليس. واول ذنب في الارض من قبل قابيل لما قتل اخاه هابيل. وانما عرف بعض المستعاذه منه - 02:08:41

ونكر بعضه بان كل نفاثة شريرة فلذا عرفت النفاثات ونكر غاسق لان كل غاسق لا يكون فيه الشر. تمام؟ انما يكون في بعض دون بعض. يعني لماذا قال ومن شر النفاثات ولم يقل ومن شر الغازق - 02:08:53

ومن شر غاسق غاسق الليل نكره باعتبار قال انه النكرة تدل هنا على الاطلاق وليس كل الليل فيه شر. بل بعضه فيه شر وبعضه لا شر فيه. فليل القائم ليل المقيم ليل طالب العلم - 02:09:14

لا شر فيه وانما الليل الشر ما هو؟ ليل العاصي ليل الفاسد وهذه نبتة جميلة. بخلاف النفاثات عرفها لتنفيذ العموم. ان كل ساحرة شريرة في ساحرات جيدات وساحرات غير جيدات زي الليل - 02:09:30

وكذلك كل حاسد ومن شر حاسد وكذلك كل حاسد لا يضر انه ليس كل حاسد يبرز حسده. فلذلك قال ومن شر حاسد لانه ليس كل حاسد سيبرز حسده. فلذلك ذكره. قال ورب حسد يكون محمودا كالحسد في الخيرات. وهذا الذي يسمى ماذا؟ الغبطة يعني. طيب نختم بسورة الناس - 02:09:46

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الناس ملك الناس. الله الناس. شف حجم الاستعاذه هنا الطويلة وهذا يدل على ان القادم هو اكثر شيء متعب اكبر من الشر الخارجي. فلذلك احتاج الى طول في الدعاء. اعوذ برب الناس - 02:10:11

ملك الناس الله الناس. هذا الطول يعطيك مؤشر على صعوبة الشيء الذي تريد ان يعيده الله منه من شر ماذا مياه شر الوسوس

الخناس الذي يوسموس في صدور الناس - 02:10:41

من نعم سورة الناس ايها الكرام هي الاستعاذه من آآ الشيطان الاكبر كما يقولون والعدو الابرز في حياة الانسان العدو الابرز في حياة كل شخص منا هو الشيطان ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. هكذا اخبرنا ربنا سبحانه وتعالى - 02:11:06

كل شخص منا له عدو من الشياطين. والشياطين شياطين الانس وشياطين الجن لكن اساسها شياطين الجن واما شياطين الانس فهي تبع لشياطين الجن اه اكثـر شيء يهدـد حـياتك ويـحرـمـكـ منـ الخـيرـ وـالـنـجـاـهـ ويـحرـمـكـ منـ الـوـصـولـ الـىـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ هـوـ ماـذـاـ

02:11:29

هو الشيطان لذلك اه الحسد والسحر اللي مر معنا وكل اذى يمكن تصابه في الحياة الدنيا خارجي الله نهاية يعني مش شرط ان يفسدك. ممكن انت تحسد وتموت بسبب الحسد بس انت صالح - 02:11:49

يمكن تـسـحـرـ وـالـسـحـرـ يـعـقـدـ حـيـاتـكـ بـسـ تـبـقـيـ صالحـ لـأـ مشـكـلـةـ الشـيـطـانـ اـنـهـ ماـ بـشـتـغـلـ الاـ عـلـىـ الاـشـيـاءـ التـيـ تـدـمـرـ الـاـيمـانـ يـعـنـيـ هـوـ

الشـيـطـانـ مشـ هـدـفـ بـسـ اـنـكـ تـمـرـضـ - 02:12:03

تمـامـ لـاـ هـوـ هـدـفـ اـنـ يـفـسـدـ اـيمـانـهـ حتـىـ لـوـ يـكـونـ سـبـبـ فـيـ مـرـضـ وـحـتـىـ يـسـتـهـدـفـ الـاـيمـانـ.ـ فـهـذـهـ مشـكـلـةـ الشـيـطـانـ اللـيـ بـتـجـعـلـ خـطـرـهـ

اعـظـمـ وـالـحـاجـةـ إـلـىـ الـاـسـتـعـاـذـةـ مـنـهـ وـمـنـ مـكـرـهـ اـكـبـرـ - 02:12:18

وـهـوـ اـنـهـ يـشـتـغـلـ عـلـىـ الـمـشـاعـرـ الـدـاخـلـيـةـ يـشـتـغـلـ عـلـىـ عـقـرـ قـلـبـكـ.ـ السـاحـرـ بـشـتـغـلـ عـبـدـنـكـ السـاحـرـ الـحـاسـدـ بـشـتـغـلـ عـلـىـ مـالـكـ عـرـزـكـ عـلـىـ

حـيـاتـكـ.ـ بـسـ الشـيـطـانـ بـشـتـغـلـ عـوـيـ ؟ـ عـالـعـمـقـ عـلـىـ هـذـاـ الـقـلـبـ.ـ فـلـذـكـ هـوـ عـدـوـ الـاـخـطـرـ فـيـ ضـمـنـ كـلـ هـذـهـ الـمـعـادـلـاتـ.ـ لـذـكـ كـانـتـ

الـاـسـتـعـاـذـةـ كـبـيرـةـ وـاحـتـجـتـ إـلـىـ اـفـتـقـادـ - 02:12:31

وـتـذـلـلـ اـكـبـرـ لـلـهـ.ـ قـلـ اـعـوذـ بـرـبـ النـاسـ نـفـتـقـرـ إـلـىـ اللـهـ بـرـبـوـبـيـتـهـ ثـمـ تـفـتـقـرـ إـلـىـ اللـهـ بـالـهـيـتـهـ وـاـنـكـ عـبـدـ لـهـ بـعـدـ كـلـ

هـذـاـ تـقـوـلـ مـنـ شـرـ الـوـسـوـاسـ الـخـنـاسـ - 02:12:56

يـاـ رـبـ قـنـيـ مـنـ هـذـاـ الـوـسـوـاسـ الـخـنـاسـ وـالـشـيـطـانـ اـخـوـانـيـ قـوـيـ جـداـ وـصـاحـبـ خـبـرـةـ طـوـيـلـةـ الـمـدـيـ.ـ وـصـاحـبـ اـمـكـانـيـاتـ عـالـيـةـ وـهـائـلـةـ

يـعـنـيـ اـصـلـاـ الشـيـطـانـ مـنـهـ تـفـرـعـ الـحـسـدـ مـنـهـ تـفـرـعـ الـسـحـرـ مـنـهـ تـفـرـعـ كـلـ الشـرـ الـخـارـجـيـ فـيـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ مـنـ اـيـشـ تـفـرـعـتـ؟ـ مـنـ الشـيـطـانـ

هـوـ الـذـيـ يـعـيـنـ عـلـىـ وـجـودـهـ فـمـاـ بـالـكـ يـعـنـيـ تـخـيـلـ اـنـ السـحـرـ - 02:13:12

الـحـسـدـ هـوـ فـقـطـ اـيـشـ اـحـدـ الـمـنـتـجـاتـ الـشـيـطـانـيـةـ بـمـعـنـىـ اـنـ هـوـ الـمـسـبـبـ لـهـ.ـ وـاـنـ كـانـ اللـهـ خـالـقـ كـلـ شـيـعـ.ـ لـكـنـ اـنـاـ اـقـصـدـ هـوـ الـمـتـسـبـبـ

وـجـودـيـ فـمـاـ بـالـكـ فـيـهـ هـوـ كـشـخـصـ اـذـاـ هـذـاـ الرـجـلـ - 02:13:39

وـهـذـاـ الشـخـصـيـةـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـاـ سـلـطـهـاـ عـلـىـ الـبـشـرـيـةـ لـيـكـونـ مـحـلـ مـعـرـكـتـنـاـ فـيـ الـحـيـاـةـ مـعـهـ.ـ هـذـاـ الرـجـلـ اـعـطـيـ اـمـكـانـيـاتـ هـائـلـةـ

وـاقـوـيـ مـنـكـ اـذـاـ كـنـتـ اـنـتـ غـيـرـ مـتـحـصـنـ يـمـتـلـكـ اـمـكـانـيـاتـ وـقـدـرـاتـ وـمـهـارـاتـ صـارـ لـهـ بـشـتـغـلـ عـالـبـشـرـيـةـ مـنـ مـلـاـيـنـ السـنـينـ فـانـتـ يـعـنـيـ

بـالـنـسـبـةـ الـهـ - 02:13:52

فرد من افراد ملـاـيـنـ النـاسـ اللـيـ مـرـ عـلـيـهـمـ مشـ اـولـ وـاـحـدـ.ـ بـتـفـكـرـشـ حـالـكـ شـاطـرـ يـعـنـيـ تـمـامـ فـلـاـ تـحـاـولـ تـعـقـدـ اـنـ لـاـ اـشـطـرـ مـنـ

الـشـيـطـانـ لـهـ قـدـرـاتـ وـهـاـيـ الـقـدـرـاتـ رـبـنـاـ منـحـاـهـ اللـهـ حـتـىـ يـكـونـ هـذـاـ السـبـبـ فـيـ مـاـذـاـ؟ـ فـيـ اـبـتـلـائـكـ - 02:14:13

رـبـنـاـ سـبـانـهـ اللـيـ اـعـطـيـ اـلـيـ اـعـطـيـ الشـيـطـانـ الـقـدـرـاتـ اـعـطـاـكـ الـوـسـائـلـ الـلـيـ تـواـجـهـ فـيـهـاـيـ الـقـدـرـاتـ اـعـطـاـكـ الـوـسـائـلـ الـوـحـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ

وـمـرـكـزـيـتـهـ فـيـ حـيـاتـكـ وـالـاـيـاتـ الـقـرـآنـيـةـ وـالـمـعـوذـاتـ وـالـاـذـكـارـ اللـيـ بـاـذـنـ اللـهـ اـذـاـ اـنـتـ تـحـصـنـتـ بـهـاـ - 02:14:28

ضعف اـثـرـ الشـيـطـانـ فـيـ حـيـاتـكـ وـعـلـمـكـ كـيـفـ اـذـاـ الشـيـطـانـ اـذـلـكـ كـيـفـ تـتـوـبـ وـتـسـتـغـفـرـ وـتـحـاـولـ كـلـ مـاـ تـعـرـتـ فـيـ طـرـيـقـ اـنـ تـهـضـ فـاـذـاـ

اـنـتـ تـحـتـاجـ إـلـىـ اـنـ تـلـتـجـىـ إـلـىـ اللـهـ اـنـشـرـ هـذـاـ الـمـخـلـوقـ اللـيـ خـلـقـ اللـهـ - 02:14:45

وـالـلـيـ رـبـنـاـ اـعـطـاـهـ اـمـكـانـيـاتـ اـنـتـ تـلـتـجـىـ إـلـىـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـخـيـكـ مـنـ شـرـ هـذـاـ الـمـخـلـوقـ وـلـاحـظـ كـيـفـ عـبـرـ عـنـ طـرـيـقـ الشـيـطـانـ

فـيـ وـسـوـسـتـهـ.ـ قـالـ مـنـ شـرـ الـوـسـوـاسـ الـخـنـاسـ الـخـنـاسـ الـذـيـ يـخـتـفـيـ اـحـيـانـاـ - 02:15:00

الـشـيـطـانـ هـكـذـاـ طـرـيـقـ عـمـلـهـ فـيـ الـحـيـاـةـ مـعـ الـبـشـرـ الـوـسـوـاسـ بـيـجـيـ بـيـوـسـوـسـ فـتـرـةـ بـعـدـيـنـ بـتـرـكـ فـيـ مـعـارـكـ الـنـفـسـ الـاـمـارـةـ بـالـسـوـءـ

وـالـلـوـامـةـ بـعـدـيـنـ بـرـجـعـ مـرـةـ ثـانـيـةـ بـطـلـعـ فـيـ الـمـشـهـدـ.ـ يـعـنـيـ الشـيـطـانـ هـوـ مـشـ اـرـبـعـةـ وـعـشـرـينـ سـاعـةـ قـاعـدـ بـحـكـيـ مـعـكـ - 02:15:16

مش اربعة وعشرين ساعة لكن اعمل هيكل اعمل هيكل لأنك بتشعر انه في فترات عادي مش الشيطان مش قاعد بعطيك كلمات واسئرات. سـ متـ بطلـ لكـ ؟ اـ لـ ماـ صـوـةـ عـلـ الـ جـوـاـ . - 02:15:34

الغضب - 02:15:47

باختصار يشتغل على الغرائز الموجودة فينا. الله عز وجل وضع في كل انسان شهوانية وقوة غضبية الشيطان يشتغل على هذه الغرائز الشهوانية والغضبية ليفعلها في اوقات معينة خلص انت بتتدمى صحيح انت بس تتفعل - [02:16:08](#)

الشيطان بيتكلم مع نفسك الامارة بالسوء بيوجها بيعملها بيخليلها بيقول لها كذا كذا بعدين بتركك شوي بعدين برجع مرة اخرى بيعطيك بعدم يتركك هو يعتمد على ايضا نظام المصاليد يعني هو بعمل مصيدة ونفسه طويل. الشيطان نفسه طويل - [02:16:26](#)

يعني احيانا اطول من نفسك لذلك ربنا قال لا تتبعوا خطوات الشيطان الشيطان ما بيجي عليك مرة واحدة بوسوس لك الله اكفر هو عارف ان انت مسلم وابن بيضة مسلمة ومتدين ومن طلاب العلم ونzan مني - [02:16:45](#)

الشيطان يعمل على نصب الفخاخ في الطريق بيلش معك في اشياء بسيطة يقبل منك اولا السقوف اليسيرة. بيقبل انه نتهاون في صلاة الفجر بيقبل انه نتهاون في قيام الليل بيقبل لمرحلة معينة منك انك بس بطل احضر دروس العلم - 02:17:01

يدركك عادي خليك مع مركز قرآن ونادي وغرد وادعوا لغزة وادعوا للكذا وساعد بعدين بيحيك بعد فترة لما يعرف انه انت الان انهكت
لأنك فقدت التحصينات الداخلية الخطوط الدفاع الاول، زى، ما يحكوا - 02:17:33

بيجيك بعدين بعرف انه انت الان منهك. ما فش قرآن ذكر فش اجزاء داخلي. الان فرصة انه يبدأ يجعلك تتحفظ من حتى حالة التدين العام. بقول لك يعني لو صرت تصلي في البيت شو يعني صلاة الجماعة واجبة. اللحية هاي تاعتكم الطويلة خفف لي ايها شوي 02:17:46 -

ممكن انك تتوظف اكثر بصير هو عنده قدرة انه ايش يعطيك افكار الان ابتداء وما كانش قادر يعطيك ايها انت كان عندك يعني خطوط دفاع قوية قرآن وذكر هو عارف انه اذا حكيت له من اول خفف - 02:18:04

سوی اسی الی کدا کدا وجیت عابیت لمحع هاچجیه مس مسنه بیسطون بوره بمسی حالت یعنی مس راح نهیں کی الحامه الولی ها تكون حصون الدفاع قویة. متی راح یجي - 02:18:20

يكون الرصيد اليماني ضعيف منهك بعطيك الطعام الثاني قات نبدا تدخل في مادا؟ هي فدحة الوسوس الخناسة. بيجي بعطيه طعم
بيجوا بعدين بعطي طعم بخليلك فترة وبشتغل انه يوقعك اذا استطاع يوصلك للكفر بوصلك - 02:18:30
وصلك ربما حكى لكم فش عارف احضروا معنا قصة الرجل اللي كان ايش؟ عايد منبني اسرائيل وكان في عنده ثلاثة من اهل
قريته من يعني عندهم اخت هذوا الثلاثة بدهم يسافروا - 02:18:49

وقالوا هاي اختنا شاب صغير وعمرها سبع عطعش تمنطعشر سنة وين بدننا نحطها فش غير مين ؟ سيدنا الشيخ العابد الراهب بعد اربعه وعشرين ساعه بصلى وبقرأ وبذكر كذا يعني هذا اكتر شخص ممكن نضع اختنا الشابة عنده - 02:19:03

وفعلًا هو رجل كان صادق يعني هو كان يصلٍ ويُعبد وامرٌ ما يشيء ما يعني لم يذكر في القصة انه كان منافقاً لكن حط البنت عنده
ها باش الشّيطان اللاثارة بده بشتغًا لنه ما كان: فـش اـش عنده - 18:19-02

فتش اشي الشيطان يثيره في هذا الملف. بس الشيطان جاب له الشغله لعنهه. حتى يبدأ يشتغل بطريقه الوسواس الخناس معه. وصار

شي اول مرة حطه قالوا ما عنديش مشكلة. بس دخلوها عالغرفة - 02:19:31

بس حط لها الاكل عالباب ولا الاك علاقه فيها - 02:19:41

الشيخ طبعا توجس وخدا وحاور لا وبدى بعدين الرجل قال خلص يعني موقف انساني مصارى يحط هالطعم على باب هالغرفة
حطوها عنده جوا الصومعة ولا هذا في غرفة. يحط الطعام ويروح - 02:19:52

الشيطان بlesh يووسوس دايما اقترب الانسان من مساحات الشهوة. ليش بنقول لك حط مية حصن بينك وبين الشهوات؟ لانه الشيطان
مش من اول بقول لك ازني مش من اول بقول لك اعمل الحرام. لا هو بقرب المسافة اول اشي هيك بقرب المسافة بينك وبين - 02:20:05

لحتى ما تصير اللحظة المناسبة بخليك توقع هو هذا اللي فعله مع سيدنا الشيخ هذا الراهن. انه اول اشي قال له انت صار لك فترة
بتعطيي البنت عالباب. وهاي بنت اخوانها اغتربوا صار لها فترة طويلة مفتربيين. اكيد زهقت - 02:20:22

بدها ت Shawf حدا انت بس لو صرت تدق الباب وتناولها الطعام الشيخ اخترع بهاي الوسوسه الشيطانية صار يدق الباب عليها كان يحط
الطعم ويروح فضيلة الشيخ ايش يستنها حتى تفتح الباب حتى يتناولها الطعام - 02:20:36

وجهة نظرك في مشكلة؟ مش موقف نبيل؟ انت جارتكم تفضل اختي الكريمة هي الطعام وضل رايح بعد شهرين ثلاث اربعة الشيخ
صار يجيء الشيطان. طب انت بدك تضل تعطيها؟ اكيد هاي صار لها ست تشهر سنة اخوانا غايبين عنها. وقاعدة لحالها. لو صرت انت
تدخلها الطعام جوا - 02:20:51

كيف اخبارك؟ كيف صحتك امورك طيبة؟ وتطلع الان المواقف النبيلة الشغالة. شف كيف الشيطان يجيء من باب المواقف النبيلة هو
ما بقول لك انت جاي تعمل حرام. بيجي بقول لك والله مثلا انت في عمل اسلامي زي ما حكينا كثير. انت في عمل تخدم به المجتمع
المسلم - 02:21:10

بيجيك من افكار كثير وبشتغل بشتغل صح فيبيجي الان بعد فترة اجا على الشيخ قال له اه ليش ما تصير تطعميها فالشيخ قال لك
انه فعلا هاي بنت صغيرة انا شيخ عمري خمسين سنة. اكيد فش بعد شهوة يعني انا زلمة كبير ووقدور. عمري خمسين سنة ما راح افكر
بابا العذاب - 02:21:26

فصار سيدنا الشيخ يدخل عليها ايش يطعميها انه ايش طبعا يعني اقترب الوساد والجسد بالجسد التصق شو صار سقط فزنا بها
الشيطان فلما زنا بها الشيخ استيقظ في اللحظة بعد فوات الاوان وفي الوقت بدل الصائع - 02:21:46

فلما استيقظ من هذه الغفلة قال ايش بدبي اعمل؟ الان اهل القرية بعرفوني سيدنا الشيخ وبنادوني وانك الانسان الجيد النافع. كيف
بدبي اخي هاي الفضيحة؟ قتل البنت الشيطان قال له اقتله ودفنه. جاء اخوان من السفر فماذا قالوا؟ قال اجوا للشيخ - 02:22:08

جزاك الله خير واكيد اختنا في حصن حصين. صار يبكي الشيخ امامهم والله اختكم اصيبيت بمرض قدر الله وماتت وهم طبعا ما فش
انه ما شكوش في الشيخ انه هذا شيخ عابد مستحيل يكون - 02:22:24

قالوا خلاص هذا قدر الله التألف جزاك الله خير. وانت ما قصرت وراحوا على بيوتهم. سبحان الله اذا اراد الله شيئا. الثالثة رأوا في
نفس الليلة جاءهم يعني رؤيا ان ان هذا الشيخ زنا باختكم وقتلها - 02:22:37

استيقظ اول واحد فكرت الرؤيا من الشيطان يعني الشيطان بده يلبس علي فقال لي اخوه بتعرف والله شفت الليلة رؤية. اخوه قال
له والله شفت كل واحد حكى نفس الرؤية شافوها - 02:22:52

قالوا اذا هذى ما هي الا رسالة من الله. هذى ما هي شيطان ثلاثة كل واحد فينا يشوف نفس التفاصيل على الشيخ قانون بدك تحكى
بدك تحكى ايش صار من هون تحت التهديد وكذا اعترف الرجل. قال يا عمي فعلا - 02:23:05

ووفتها في المنطقة الفانية وراحوا واخرجوها طبعا فضح الشيخ انتهكت حرمته اهل البلدة قالوا هذا الشيخ العابد بدننا ايش نترجمه
بالحجارة فصلبواه فلما صلبواه جاءه الشيطان. قال له هاي اخر فرصة معك صح ولا ؟ الان الجماعة بدهم يقتلونك. اكفر بمنفذك - 02:23:19

من اكبر عابد انسان كافر يؤمن مسلم على نفسه فتنـة فقـيل ان الاية في قوله تعالى كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال

اني بربه منك هذه نزلت في هذه القصة او من عنيد ذكر في التفسير ان هذه القصة ذكرت عند الصحابة في زمنهم وذكروها لهم ان هذه مثال هذا الرجل - 02:23:36

انت تعرف انه الشيطان بشتغل عفكرة الوسوس؟ الخناس الشيطان مش وسوس طول الوقت لا شيطان وسوس خناس بعض الطعم نختفي شوي عن المشهد. بعدين برجع وقت الطعم بعدين يتركك. طبعا من المعاني التي قيلت - 02:24:02
الوسوس الخناس ان الشيطان يخنس عند ذكر الله. وهذا معنى الصحيح ايضا. ان الشيطان وسوس لكن ما الذي يخمد وسوسه ويخنسه ويخرسه ذكر الله سبحانه. ذلك اذا اذن بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط كما جاء في الحديث. واذا اقيمت الصلاة ايضا يدبر الشيطان ثم - 02:24:19

لما يذهب الذكر من حياتك يعود ولذلك لا تعطي للشيطان مساحة خالية يشتغل فيك دايما اشتغل بذكر بقراءة بعمل نافع صلة ارحام بر والدين. عمل اسلامي تضلك دايما شغال. حتى لا تعطي مساحة للشيطان. اذا قلنا ان تفسير القناس - 02:24:38
انه يخنس عند الذكر اذا اعظم شيء تقتل به وسوس الشيطان وتخنسها هي ذكر الله. طيب من شر الوسوس الخناس قال الذي يوسموس فيه صدور الناس لماذا ذكر هذا؟ حتى يعطيك الشيطان هو وين بشتغل - 02:24:56

الشيطان يشتغل على الباطل. الشيطان يشتغل على افكارك. على تصوراتك. يحاول يفسدها. بخلاف الاشياء اللي في سورة الفلق اللي بتشتغل على الظاهر. الشيطان على الباطن يحاول ان يحدث اختراق. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان - 02:25:13
تذكروا الشيطان يطوف حول قلوب المؤمنين يحاول يجد نقطة الاختراق المناسبة في ساعات الغفلة ليدخل المؤمن عالي عنده اول ما يقترب الشيطان من نقاط صحيح لا يعرف انه في مشكلة. فيمتنع. لكن الكفار قال واخوانهم يمدونهم في الغي - 02:25:30
ثم لا يقرون. في ناس جعلوا الشيطان يرتع في قلوبهم. دخل في صدورهم وركع واعطى كل وساوسه وغادر وقال لهم خلاص اكبر شيطان اكتر مني فلذلك قال سبحانه مبينا مكان تأثير الشيطان الذي يوسموس في صدور الناس. فكل ما يظهر على الجوارح - 02:25:48

ان ما هو نتائج الصدور؟ ما فشي معصية على الجوارح الا ويكون الشيطان وضع بذرتها في صدرك. لانه هناك مكان تأثير الشيطان.
وما يظهر على الجوارح انما هو انعكاس لهذا التأثير الذي يوسموس في صدور الناس ثم قال من الجنة - 02:26:09
والناس الشياطين كما قلنا نوعان. من اساسهم؟ الجن لذلك بدأ بهم ثم فرعهم وفرخهم شياطين الانس وان الشياطين ليوحون الى اولياتهم ليجادلوكم. فاستعد بالله من شر شياطين الجن اولا لانه من الاساس ومن شر - 02:26:28
شياطين الانس شياطين الانس ورفقاء السوء اولا اللي اصحابك اللي قاعددين معك بقول لك يا فلان احكي مع بنت او اعمل كذا او ادخل في كذا او سيبك من هذه الامور. مو هذا ايضا بشتغل قاعد على معنوياتك - 02:26:46
على قلبك بحاول يغير تصوراتك للأشياء. وكذلك اصحاب المشاريع الكبرى اليوم التي تنتج لنا مادة الاعلام ومادة السينما ومادة الافلام هؤلاء من من شياطين الانس الذين يدعون الى الشذوذ والجنسية ويدعون النساء الى التبرج والسفور. لكن هؤلاء كلهم فرق. لذلك اخرهم - 02:27:01

قال من الجنة وان اخرهم لانهم فرع وذكر الاصل قبلهم. فهذا من اعظم ما يحتاج الانسان ان يستعيذ منه. نختم بقراءة تفسير السورة.
نعم قل اعوذ برب الناس اي مربיהם ومصلحون. ملك الناس مالكم ومدبر امورهم - 02:27:22
الهبي الناس معبودهم. ولم يكتفي باظهار المضاد اليه مرة واحدة. لان قوله ملك الناس الله الناس عطف بيان لرب الناس لانه يقال لغيره رب الناس وملك الناس. واما الله الناس فخاص لا شرك فيه - 02:27:39
وعطف البيان للبيان فكان مظنة للاظهار دون الاضمار. وانما اضيف رب الى الناس خاصة وان كان رب كل مخلوق تشريفا لهم ولان الاستعادة وقعت من شر الموسوس في صدور الناس. فكانه قيل - 02:27:54
نعود من شر الموسوس الى الناس بربهم الذي يملك عليهم امورهم وهو الهم ومحبودهم وقيل المراد بالناس الاول الاطفال. ومعنى الربوبية يدل عليه. وبالثاني الشباب ولفظ الملك المنبع عن السياسة يدل عليه. وبالثالث الشيوخ ولفظ - 02:28:09

استئناسى اكتر من كونه تفسير يعني يمثل الواقع في هاي اللحظة. لانه حمل الناس الاولى عالاطفال الناس الثانية عالشباب الناس الشيوخ لكن هذا لا يدل عليه حقيقة اللفظ لا يساعد على هذا التفسير الثاني الذي ذكره. طيب ولفظ الالهي؟ نعم - [02:28:24](#) وبالرابع ولفظ الله المنبي عن العبادة يدل عليه. ومن رابع الصالحين اذا الشيطان مولع باغوائهم وبخامس المفسدين لعطفه على المعوذ منه طبعا هو يغسل بالرابع الذي يوسموس في صدور الناس - [02:28:43](#)

انا حمله على ايش ؟ على الصالحين. من الجنة والناس الاخيرة من؟ المفسدين. لانه كلمة الناس تكررت خمس مرات. حاول يعطيها كل مرة دلالة مختلفة عن الاخرى لكن المشهور في علم البلاغة ان هي نفسها نفسها لانها جاءت الشيء اذا جاء معرفا ثم عرف ايضا - [02:28:57](#)

بقي معرفا فانه هذا يكون ماذا شيئا واحدا. نعم من شر الوسوس هو اسم بمعنى الوسوسة كالزلزال بمعنى الزلزلة. واما المصدر فوسوس فوسوس بفتح الواو وسوس هذا معناه الوسوسة. الوسوس بفتح الواو هي الوسوسة كالزلزال - [02:29:15](#) بمعنى الزلزلة واما المصدر ايش ؟ وسوس كزلزال. اذا زلزل وزلزال. نعم والمراد به الشيطان فهو الله الوسوسة لانه ايوا لانه سمي بالمصدر المصدر هو وسوس واما المصدر فهو ايش وسوس - [02:29:36](#)

ثم قال والمراد به الشيطان. ايش معنى والمراد به الشيطان الشيطان في الاية. يعني على القراءة المشهورة وهي الوسوس. الوسوس يعني الوسوسة. لكن ما المراد بها هنا؟ ليس نفس الوسوسة وانما المراد بها نفس الشيطان. سمي بالمصدر نعم - [02:29:59](#) سمي بالمصدر كأنه وسوسة في نفسه لانها شغله الذي هو عاكس عليه او اريد ذو الوسوس. والوسوس الصوت الخفي. الوسوسة. الوسوسة هي الصوت الخفي. نعم الخناس الذي عادته ان يخنس منسوب الى الخنوس وهو التأخر كالعود لما روي عن سعيد ابن جبير - [02:30:19](#)

اذا ذكر الانسان ربه خناس الشيطان وولى واذا غفل رجع ووسوس اليه. اذا فهو حمل الخناس هنا انه يخنس عند الذكر. ونحن قلنا ايضا هي فلسفة في العمل عموما انه يوسموس ويخنس. طيب. الذي يوسموس في صدور الناس في محل الجر على الصفة او الرفع او النصب على الشتم. وعلى هذين الوجهين يحسن الوقف على الخناس - [02:30:42](#)

من الجنة والناس بيان للذى يوسموس على ان الشيطان وعلى ان على من الذي يوسموس للانسان؟ نوعان شيطان جنى وانسي. كما قال تعالى شياطين الانس والجن وعن ابي ذر رضي الله عنه انه قال لرجل هل تعوذت بالله من شيطان الانس - [02:31:02](#) يعني حذروا من رفقة السوء. روي روي انه صلى الله عليه وسلم سحر فمرض فجاءه ملكان وهو نائم فقال احدهما لصاحبه ما باله؟ فقال طب قال وما ومن يعني سحر قال ومن طبه ومن طبه من الذي سحره - [02:31:19](#) وقالوا لبيد بن الأعصم. نعم. لبيد بن الأعصم اليهودي. قال وبمطبه؟ قال بمشط ومشاطة في جف في طلة. تحت راعوف جف الطلة يجف يعني طبعة نخل كان ما اخذ شيئا من شعراته صلى الله عليه وسلم ووضعها في - [02:31:36](#)

قلعة النخلة ووضعها في بئر ذي اروان اسمه. نعم انتبه صلى الله عليه وسلم فبعث فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من نومه نعم. بعث زبيرا وعليا وعمارا رضي الله عنهم فنذروا ماء البئر وخرجوا الجف الذي - [02:31:54](#)

اذا فيه مشاطة رأسه. نعم. فاخروا الصحابة نذروا البئر تواجدوا فيه هكذا يقول ماذا؟ مشاطة رأسى. يعني شعيرات اخذت من رأسه الشريف واسنان من مشطي ووضعت في مشط له في هذا البئر. نعم. اذا فيه وتر معقد فيه احدى عشرة عقدة مغروسة بالابر - [02:32:08](#)

فنزلت هاتان الصورتان فكلما قرأ جبريل اية انحلت عقدة حتى قام صلى الله عليه وسلم عند انحلال العقدة الاخيرة كانما نشط من عقال وشفاء تماما صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. كأنما نشط من عقال. يعني كأنه فك من شيء ربط به. العقال والذي تربط به الناقة - [02:32:27](#)

معنى نشط من عقال يعني ايش ؟ فك اسره. نعم وجعل جبريل يقول باسم الله ارقيك والله يشفيك من كل داء يؤذيك. ولهذا جوزوا الاستلقاء بما كان من كتاب الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. لا بما كان بالسريانية والعبرانية - [02:32:45](#)

والهندية. يعني كثيرون من أهل العلم لا يجوز الرقية بغير اللسان العربي ومن جوزها بغير اللسان العربي قال بشرط أن يكون المعنى صحيحًا. نعم فانه لا يحل اعتقاده والاعتماد عليه - [02:33:01](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا واقوالتنا. ومن شر ما عملنا وما لم نعلم. ونشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله ونبيه وصفيه ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. وصلى الله على سيدنا محمد - [02:33:15](#)

محمد وعلى الله مصابيح الانام واصحابه مفاتيح دار السلام. والله اعلم بالصواب واليه الملجأ والمأوى. وهذا نهاية تعليقنا ان شاء الله على تفسير المفصل كما قلنا تفسير الامام التسفي رحمة الله تعالى عليه وجزاه الله - [02:33:35](#)

عنا خير الجزاء على المادة المفيدة النافعة التي قدمها وخير ما نختتم به هو الدعاء فنجعل الشيخ ان شاء الله يدعوا لنا الله سبحانه وتعالى يجعل لنا من كل فرجا مخرجا لنا وللامة الاسلام والمسلمين - [02:33:52](#)

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. نعم. لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت. ولك الحمد بعد الرضا. لك الحمد على كل حال ولك الحمد في جميع الاحوال. اللهم اياك نعبد ولك نصلي - [02:34:09](#)

واللهم نسعي ونحفذ. نرجو رحمتك ونخشى عذابك الجد بالكافر ملحق ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن سبحانه ربنا ما عبدناك حق عبادتك. ولا شكرناك حق شكرك اللهم اهدنا فيم هديت. وعافنا فيم عافيت. وتولنا فيم توليت - [02:34:39](#)

وبارك لنا فيما اعطيت وقنا واصرف عنا شر ما قدرت ولا يذل من واليت. تبارك ربنا وتعاليت. لك الحمد على ولك الشكر على ما اعطيت. نستغفرك اللهم من جميع الذنوب والخطايا ونتوب اليك. اللهم انا عبيدك بنوا عبيدك - [02:35:19](#)

بنو امائه نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عجل فينا قضاوتك نسألك اللهم بكل اسم هو لك. سميت به نفسك. او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن - [02:36:09](#)

انا العظيم رب ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا. اللهم ذكرنا منه ما نسينا. وعلمنا منه ما جهلنا وارزقنا تلاوته انا الليل واطراف النهار. على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم انا نسألك باسمك الاعظم. الذي ما سألك به احد - [02:36:39](#)

الا اجبت وما سألك وما دعاك به احد الا اعطيت. ان تجعل ما قرأتناه وما تعلمناه في هذه المجالس حجة لنا عندك لا حجة علينا يا رب العالمين انزل بها اللهم علينا رضوانك. انزل بها اللهم علينا رضوانك. واجعلها واجعلها - [02:37:19](#)

اللهم لنا ضياء في قبورنا. وعند الصراط ويوم نلقاك يا رب العالمين اللهم انا نعوذ بك من شر ما عملنا. نعوذ بك اللهم من الحور بعد الكور. ومن اللهم انا نسألك باسمك الاعظم الذي ما دعاك به احد الا اجبت. وما سألك به احد الا انت - [02:37:49](#)

اعطيت ان ترفع البلاء عن امتنا يا رب العالمين. اللهم رحمك بامة محمد اشتدت علينا الاباليا واحاطت بها الرزايا لا منجي ولا منجي منك الا منجي ولا ملجأ منك الا اليك سبحانه يا ربنا. اللهم كن للمسلمين - [02:38:23](#)

الشام اللهم انهم عبيدك. اللهم وانت اعلم اللهم انزل عليهم رحماتك. اللهم انزل عليهم رضوانك لا الله الا انت سبحانه انا كنا من الظالمين. وان لم تغفر - [02:38:53](#)

وترحمنا لنكون من الخاسرين وصلي اللهم وسلم وبارك على محمد وعلى اصحابه اجمعين الله على سيدنا محمد على الله وصحبه وسلم طبعا هذا نهاية تعليقنا في هذه المرحلة ماذا سيكون بعد ذلك؟ هذا ان شاء الله نتركه لباقي الايام - [02:39:33](#)

لكن حاليا انتهى يعني درس التفسير عند هذه المرحلة ان شاء الله اسأل الله عز وجل ان يعيينا على العمل بكتابه. لكن لا تنتهي العلاقة بالقرآن طبعا هنا هذا الدرس او هذا القسم من دورات غراس في هذا الموضوع - [02:40:00](#)

لكن يكون لنا عودة الى كتاب الله عز وجل بطريقة اخرى وبشكل اخر حتى تبقى هذه العلاقة عامرة مع كتاب ربنا عز وجل صلي اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [02:40:13](#)

غراس العلم طريقك نحو علم شرعی راسخ - [02:40:26](#)